



كلية السياحة والفنادق
قسم الدراسات السياحية
الفرقة الرابعة
قاعة بحث



الأيزو ١٤٠٠٠١ ودوره في تفعيل السياحة البيئية بالتطبيق على منطقة الغردقة

مقدم من/

عمر محمد سيد أحمد
كريم نجاج محمد صالح
محمد طه إبراهيم الفيل

سعد سعيد سعد حسـان
عاطف سامى محمد السيسى
عبدالله على عبد الستار بدر

إشراف

د.أمانى رفعت محمد
أستاذ مساعد بقسم الدراسات السياحية
كلية السياحة و الفنادق
جامعة المنوفية

د.حميدة عبد السميع محمد
أستاذ بقسم الدراسات السياحية
كلية السياحة و الفنادق
جامعة المنوفية

أ.رضا محمود أبو زيد
مدرس مساعد بقسم الدراسات السياحية
كلية السياحة و الفنادق
جامعة المنوفية

بسم الله الرحمن الرحيم

ءأنت أشد خلقا أم السماء بناها ،
رفع سمكها فسواها ، وأغطش ليلها
وأخرج ضحاها ، والأرض بعد ذلك
دحاها اخرج منها ماءها ومرعاها
والجبال أرساها ، متاعا لكم
ولأنعامكم "

إهداء

إلى رئيس دولتنا الجديد :

اعلم أن الاختلاف عظيم ، وأعلم أن الحمل ثقيل ، كما أعلم أن كل ذلك فى لحظة لن يزول ، ويقين علمى الذى لا يخالطه شك أن الله مع المخلصين معين .

فيا رئيس دولتنا ... وان كنت لا أعلمك ، كن على علم أن البلاد فى حاجة إلى من يوحد كلمتها ويرفع رايتها كما يقول الله " ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم " وكما يقول طالبا الإعتصام بدينه : " واعتصموا بحبل الله وتفرقوا "

اعلم يا رئيسنا وقائدنا ، انك أمام الله موقوف ، وان كنت موقوفا فلأنك مسئول ، وإن كنت لا محيىص مسئولا فأعد للسؤال جوابا...فلسوف يسألك ربك عن عدلك فى رعيتك ، ولسوف يسألك عن إخلاصك فى خدمة بلادك ، وتوحيدك لصفهم ، ومواساتك ضعيفهم ، وكفايتك فقيرهم ، والوقوف فى وجه ظالمهم ، والنصرة لدينه ، والعمل بشرعه ، وتتبع مصادر الخطر ، ودرأ كل مفسدة ، وجلب كل منفعة ، ولسوف يسألك ويسألك عن كل كبيرة وصغيرة ... وكل أملى أن تعد للسؤال جوابا .

شكر وتقدير

إلى الأم الحنون التي أعطت ومازلت تعطي لأبنائها الطلاب
الدكتورة/ حميده عبدالسميع و الدكتورة/ أمانى رفعت محمد
فهي بمثابة أم لكل الطلاب ،فلهم منا كل الشكر والتقدير والاحترام لما
قدموه لنا من خدمات.

كما نشكر

الأخ الأستاذ/ رضا محمود أبو زيد
على ما قدمه لنا من تعاون لاجراج هذا العمل.

الفهرس

• المقدمة

الفصل الأول

المبحث الأول

- تعريف السياحة البيئية
- قواعد السياحة البيئية
- أهمية السياحة البيئية

• الآثار السلبية للسياحة البيئية

المبحث الثاني

- مبادئ وأنظمة الأيزو
- مراحل الحصول علي شهادة الأيزو
- مشاكل متعلقه بالأيزو
- فوائد الحصول علي الأيزو
- دوافع تبني نظام الأيزو

الفصل الثاني

المبحث الأول

- أسباب إيجاد نظم الإدارة البيئية
- نشأة نظام إدارة البيئة (الأيزو 14001)
- آليه الحصول علي شهادة (الأيزو 14001)
- برنامج خطة تطبيق نظام الأيزو علي البيئة السياحية

المبحث الثاني

- أنظمة الإدارة البيئية .

- نظام الإدارة البيئية للسياحية بموجب أيزو 14001
- سلسلة الأيزو 14001 ومبررات إستخدامها فى إدارة المحميات الطبيعية.
- دور الأيزو 14001 فى حماية البيئة.
- التحسن المستمر للاداء البيئى .

الفصل الثالث

المبحث الأول

- تقييم الأثر البيئى
- الأنشطة التى يمكن ممارستها فى الغردقة
- السياحة البيئية ما بين التطور والخلل للبيئة

المبحث الثانى

- الأثار البيئية السلبية على الغردقة
- تقييم الاداء البيئى للسياحة البيئية بتطبيق نظام الايزو ١٤٠٠١
- تطبيق الأيزو ١٤٠٠١ على الغردقة
- نتائج تطبيق نظام الأيزو ١٤٠٠١

الفصل الرابع

- الدراسة الميدانية
- النتائج والتوصيات
- المراجع

مقدمة

برز مفهوم "السياحة البيئية" منذ عدة سنوات كإختيار عملى للحفاظ فى آن واحد على الطبيعة والتراث الثقافى للمناطق وللمساهمة فى التنمية المستدامة. ومن واقع بيانات منظمة السياحة العالمية فإن الطلب على السياحة البيئية فى حالة صعود ملحوظ لدرجة أنها أصبحت أسرع قطاع ينمو فى صناعة السياحة ، وتقليديا كانت السياحة فى مصر دائما تاريخية بسبب وفرة الموارد التراثية ، منها ساحل البحر الاحمر ، شبه جزيرة سيناء ، الساحل الشمالى، الصحراء الغربية بواحتها المتباينة.

ويلعب نظام الأيزو ١٤٠٠١ دورا هاما فى تنميه السياحة البيئية فى مصر والحفاظ عليها حيث أن تطبيق هذا النظام فى المؤسسات الصناعية يعطى أملا فى الحفاظ على السياحة البيئية لضمان إستمرارها كبيئة خضراء تستطيع الأجيال القادمة الاستمتاع بها.

وأصبحت مشاكل البيئة تلقى الإهتمام المتزايد فى كافة دول العالم فى العقود الاخيرة وقد برزت هذه المشاكل نتيجة لإستغلال موارد البيئة بطريقة متزايدة والتي بلغت زروتها من النصف الثانى من القرن الماضى حيث أفسدت قدرت الأنظمة البيئية على التجديد التلقائى وأخلت بالتوازن الطبيعى لهذه الأنظمة البيئية خاصة "منطقة الغردقة التى سوف يتم التطبيق عليها. وإبراز أهمية دور الأيزو ١٤٠٠١ عليها.

مشكلة البحث

تتلخص مشكلة البحث

نظرا لما يلى :

- عدم الإهتمام بالسياحة البيئية كنمط هام من أنماط السياحة.
- عدم وجود أنظمه بيئية من شأنها الحفاظ على البيئة السياحية المستدامة.
- التدهور المستمر للسياحة البيئية بالغردقة فى ظل ممارسات غير مشروعة ناتجة عن المشروعات السياحية

- عدم تطبيق نظام الأيزو ١٤٠٠١ ذات الإتجاهات البيئية الصحيحة.
- عدم تطبيق نظام الأيزو ١٤٠٠١ فى منطقة الغردقة
- إهمال وزارتى البيئة والسياحة للسياحة البيئية.

ومن هذا المنطلق تمكن مشكلة البحث فى التعرف على دور الأيزو ١٤٠٠١ فى تفعيل السياحة البيئية فى الغردقة

أهمية البحث

يلعب الأيزو ١٤٠٠١ دورا هاما فى الحفاظ على السياحة البيئية من خلال الإجراءات التى يتطلبها الحصول على شهاده الأيزو ١٤٠٠١ للحفاظ على البيئة ويتضح ذلك فى :-

- الدور الهام للأيزو ١٤٠٠١ فى تحقيق السياحة البيئية المستدامة.
- نظام ١٤٠٠١ هو نظام إدارة سليم بيئيا.
- تحقيق مبدأ السياحة البيئية المتواصلة.
- أثر الأيزو ١٤٠٠١ فى تنمية البيئة السياحه فى الغردقة.
- أهمية تطبيق أنظمة بيئية تحد من الأعمال الغير مشروعة على البيئة السياحه.
- دور الأيزو ١٤٠٠١ فى تقديم مدخل متكامل لنظام الإدارة البيئية فى الشركات والمؤسسات بالبحر الأحمر وخاضة الغردقة موضوع البحث والتطبيق
- دور الأيزو ١٤٠٠١ فى تنمية السياحة البيئية فى منطقة الغردقة والوصول الى النتائج المرجوه.

أهداف البحث

الهدف المرجو من عمل هذا البحث هو محاولة إبتكار ما هو جديد لتقديمه للبيئة من أجل الحفاظ على حق الأجيال القادمة فى الإستمتاع بها والمحافظة عليها ويتضح ذلك فى الأهداف الآتية:-

- التعرف على نظام الأيزو ١٤٠٠١ على الشركات والمؤسسات السياحية بالغردقة.
- تطبيق نظام الأيزو ١٤٠٠١ ليس فقط على الغردقة ولكن على باقى المدن السياحية فى مصر.
- تشجيع الإدارة البيئية الصارمة لضمان حماية البيئة السياحية.
- توصيل مفهوم إدارة البيئة لكافة المنشآت السياحية وشرح متطلبات المواصفات القياسية الدولية للأيزو ١٤٠٠١.

- تحقيق مبدأ التنمية السياحية المستدامة وتطبيق إدارة الجودة البيئة على كافة المنشآت السياحية.
- تطبيق السياسة البيئة ومتطلبات نظام الإدارة البيئة .
- التوصل إلى بيئة سياحية خضراء من شأنها العمل على جذب السائحين الى المناطق البيئية ذات المعايير الصحيحة.

فروض البحث

وفروض البحث كالتالى :-

- قد يؤدي تطبيق نظام الأيزو ١٤٠٠١ على السياحة البيئة بالگردقة إلى تحسين الجودة البيئية وكذلك الحفاظ على السياحة البيئة وحمائتها.
- تحقيق مبدأ الإدارة البيئة السليمة والصحيحة.
- تحسين البيئة السياحية حينما يتم تطبيق نظام الأيزو ١٤٠٠١ على منطقة الغردقة والوصول الى النتائج المرجوه من تحقيقه.

محددات البحث

المحددات المكانية

سوف يتم تطبيق هذه الدراسة "دور الأيزو ١٤٠٠١" على منطقة الغردقة

المحددات الزمنية

سيتم تطبيق هذه الدراسة فى الفترة من يناير ٢٠١٢ الى مايو ٢٠١٢

منهجية البحث

المنهج المناسب للبحث للوصول الى النتائج المرجوة كالتالى:
الدراسة النظرية:-

سيتم الإعتماد على مواقع الإنترنت الكتب والمراجع العربية والأجنبية ورسائل الدكتوراه والماجستير السابقة والرسائل العلمية التى تخص البحث

الدراسة الميدانية:-

سيتم عمل قائمة إستقصاء وتوزيعها على عينه عشوائيه من مديرى الفنادق بالگردقة وكذلك العاملين بها لمعرفة مدى تطبيق نظام الأيزو ١٤٠٠١ .

خطة البحث المقترحة

الفصل الاول

مفهوم السياحة البيئية وأهميتها وأنظمة ومبادئ الأيزو وطرق الحصول عليها والمشاكل التي تواجهها

الفصل الثاني

نظام إدارة البيئة الأيزو ١٤٠٠١

الفصل الثالث

تطبيق دور الأيزو ١٤٠٠١ فى منطقة "الغردقة"

الفصل الرابع

الدراسة الميدانية والنتائج والتوصيات

الفصل الأول

الفصل الأول (السياحة البيئية)

المبحث الأول:

- تعريف السياحة البيئية
- قواعد السياحة البيئية
- أهمية السياحة البيئية
- الآثار السلبية للسياحة البيئية

المبحث الثاني

- مبادئ وأنظمة الأيزو
- مراحل الحصول علي شهادة الأيزو
- مشاكل متعلقه بالأيزو
- فوائد الحصول علي الأيزو
- دوافع تبني نظام الأيزو



تعريف السياحة البيئية

نبعت فكرة السياحة البيئية عندما تنبه متزعمى حركة المحافظة على البيئة لإمكانية الدمج ما بين إهتمام الأفراد بالبيئة وحرصهم عليها ، خاصة وإن هذه الفكرة تطورت خلال العشر سنوات الماضية بناء على رد فعل السياحة الجماعية من جهة والإهتمام بالتنوع البيئى من جهة أخرى ، وتعتبر السياحة البيئية ذلك النوع الترفيهى والترويحي عن النفس الذى يوضح العلاقة التى تربط السياحة بالبيئة . أو بمعنى آخر كيف يتم توظيف البيئة التى حولنا لكى تمثل نمطا من أنماط السياحة التى يلجا إليها الفرد بغرض الاستمتاع ، فالسياحة البيئية ما هى إلا متعة طبيعية بما يوجد حولنا فى البيئة البرية والبحرية وفى هذا الصدد فإنه قد ورد تعريف السياحة البيئية من قبل (الصندوق العالمى للبيئة) "وهو السفر إلى مناطق طبيعية لم يلحق التلوث بها ولم يتعرض توازنها الطبيعى الى الخلل وذلك للإستمتاع بمناظرها ونباتاتها وحيواناتها البرية وحضارتها فى الماضى أو الحاضر"

(الجلاد، ٢٠٠٥).

ومن هذا يتضح أن السياحة البيئية تعتمد فى المقام الأول على الطبيعة بمناظرها الخلابة ؛ وإن الأنشطة التى ترتبط بالسياحة تتمثل فى النواحي التالية:-

- الصيد البرى للطيور والصيد البحرى للأسماك.
- تسلق الجبال.
- الرياضات المائية والغوص من أجل الشعاب المرجانية.
- تأمل الطبيعة وإستكشاف كل ما فيها.

- الرحلات فى الغابات ومراقبة الطيور والحيوانات.
- إستكشاف الوديان والجبال.
- إقامة المعسكرات.
- رحلات السفارى والصحراء.
- تصوير الطبيعة.
- زيارة مواقع التنقيب الأثرى.
- التجول فى المناطق الاثرية.

وبرز مفهوم "السياحة البيئية" منذ عدة سنوات كإختيار عملى للحفاظ فى آن واحد على الطبيعة والتراث الثقافى للمناطق وللمساهمة فى التنمية المستدامة ، ومن واقع بيانات منظمة السياحة العالمية (WTO_ ٢٠٠١) فان الطلب على السياحة البيئية فى حالة صعود ملحوظ لدرجة أنها أصبحت أسرع قطاع ينمو فى صناعة السياحة. وتقليديا كانت السياحة فى مصر دائما تاريخيه بسبب وفرة موارده التراثيه ؛ ولكن منذ ما يقرب من عشرة سنوات إنضمت مناطق جديدة لخريطة مصر السياحية منها ساحل البحر الأحمر، شبه جزيرة سيناء، الساحل الشمالى ؛ الصحراء الغربية بواحاتها المتباينه. ولمواجهة الازدياد المطرد فى أعداد السائحين ، ولذلك إضطرت الحكومة المصرية أن تتبنى مخططاً للتنمية السياحية خاصة فى شبه جزيرة سيناء والبحر الأحمر ولم تسمح سرعة تطبيق هذا المخطط بإتخاذ كل الإحتياطات اللازمة لحماية الطبيعة وضمان تجدد وإستدامة البيئة ، وقد أظهرت النتائج المبدئية للمسح البيئى فى بعض فنادق ومنتجعات منطقة البحر الأحمر بأن الاستدامة البيئية قد لحقتها بعض الأضرار .

كما ساهمت أيضاً أنشطة الغوص ورحلات السفارى الصحراوية فى خلق

ضغوط هائلة على كاهل النظام البيئي الحساس لتلك المناطق، ولذلك فهناك إحتياج حقيقى لنوعية جديدة من العمران ، والتي يتطلب الوضع أن تكون حتماً أكثر حساسية للمسألة البيئية على أن تدار بشكل يدعم المحافظة على الموارد الطبيعية والثقافية وحمايتها ، تلك الموارد ذاتها التي تجلب السائحين للبحر الأحمر. ويمكن "للسياحة البيئية" أن تحقق لمصر عديد من الفوائد الإجتماعية والإقتصادية ، وتتمثل فى خلق فرص عمل محلية ، تنشيط الإقتصاد القومى والمحلى على حد سواء ، ورفع مستوى الاهتمام بالوعى والتعليم البيئى ، إضافة لحمايتها للموارد نفسها . وهناك إتجاهات تدعوا لمنع الإستغلال لساحل البحر الأحمر المرجانى وإعتبره محمية طبيعية يطبق عليها شروط المحميات ، وإعتبارة مجرد مزارت للمشاهدة دون السماح بإستغلالها تماما ، أساس الوقاية ومنع الخطر من جذوره حيث أن دخول الإنسان وأنشطته يتعارض مع حساسية الشديدة له ، وبهذا سيتم الحفاظ على التنوع البيولوجى لحدائق المرجان وضمان إستمرار توازنها الأيكولوجى دون أدنى تغير، وهذا فكر يعتمد على النظرة البيئية . (الرحال ، ٢٠٠٦) .

فى حين أن مؤيدى الفكر الأقتصادى ينظرون إلى البيئة على أنها الكنز الذى أبدا لن ينضب ومخزون الموارد الذى بدأ لن ينتهى وأن البيئة قادرة على التحول والتبدل لإستيعاب أى تغير، وهم يعارضون الفكر السابق ويعتبرون أنه فكر جامد ، حيث أن الطبيعة خلقت لكى تستغل مواردها وثرواتها بأقصى إستغلال ممكن ، وأن التقدم التكنولوجى وسيلة لتحقيق وتسهيل ذلك ، وأن ترك سواحل البحر الأحمر دون إستغلال يعد إهدار لثروة قومىة نحن فى أمس الحاجة لها. أما مدخل التنمية المستدامة فهو المدخل الذى يهدف الى تحقيق المعادلة الصعبة والموازنة بين المدخلين السابقين ، لتحقيق الفائدة لكل إنسان ومتطلباته مع الحفاظ على البيئة واتزانها.

إن مصطلح السياحة البيئية Eco-Tourism ، وإن لم يكن محددًا بدقة

وبالتفصيل حتى الآن ، بإعتبره قيد التأسيس والمراجعه بإستمرار، إلا

أن محاوره هي كما يلي:

١. هي سياحة خضراء نظيفه ، تستند الى البيئة والطبيعة أساسا وتزيد ما هو جميل وممتع ومفيد فى النشاط السياحى ودون أن تكون ضاره المستويات الأيكولوجية والإجتماعية والثقافية
٢. هي سياحة مسؤولة راشده ، أى سياحة يحكمها الوعى والعقل والحس بالمسؤوليه وليس بالغرائز فقط .
٣. ليست مجرد سياحة فى البيئه كموضوع يستهلك ، بل سياحة مع البيئه مع موقف إيجابى مؤول تجاهها ، وهو دور الوعى والثقافة والالتزام ثم الممارسة.
٤. هي سياحة مستدامة Sustainable تتجدد مواردها ، فلا تنضب بفعل الإستعمال الكثيب الآن ، وهى فى صالح البيئه الوطنيه وصالح البيئه أيضا ، وهى فى صالح التنمية المحلية والوطنية على المدى المتوسط والبعيد.
٥. يصب الإستخدام السائد حتى الآن فى إتجاه واحد هو التنمية المستدامة " Sustainable Development " ، حين لا يمنع نمط سياحى ما ، أو ممارسة سياحية ما إستدامة الموارد البيئية بالمعنى الواسع "الطبيعى ،الثقافى الإجتماعى" ، او حين يعزز ذلك النمط او تلك الممارسات من استدامة الموارد البيئه ،يمكن الحكم أن ذلك النمط السياحى ، أو الممارسة السياحية ، هذه مقبوله وصديقه ومتصالحه مع البيئه ، والى حد الذى يسمع بالقول أنها سياحة بيئه.

وقد مر مفهوم السياحة البيئية تاريخيا بثلاث مراحل هي:-

المرحلة الاولى

(مرحلة حماية السائح من التلوث) : من خلال توجيهه للمناطق التي لا تحتوي على تهديد له أو تعرضه لأخطار التلوث خاصةً فى المناطق البعيدة عن العمران ، إلا أن هذه المرحلة صاحبها إخطار هددت البيئة نفسها نتيجة لبعض السلبات التي مارسها كل من السائح والشركات السياحية ممن أدى لفقدان المناطق الطبيعية صلاحيتها وتهديد الأحياء الطبيعيه فيها.

المرحلة الثانية

(مرحلة وقف الهدر البيئي) : من خلال إستخدام سياحة وأنشطة سياحية لا تسبب أي هدر او تلوث وبالتالي تحافظ علي ما هو قائم وموجود في الموقع البيئي .

المرحلة الثالثة

(مرحلة مع أوضاع البيئة القائمة) : من خلال إصلاح الهدر البيئي ومعالجة التلوث البيئي وإصلاح ما سبق إن قام الانسان بإفساده وإرجاع الأوضاع لما كانت عليه أو معالجة الإختلالات البيئية لتصبح أفضل وأحسن.

(<http://ar.wikipedia.com>).

أهمية السياحة البيئية

السياحة البيئية لها أهمية خاصة أكتسبتها من كونها تعمل علي تحقيق مجموعة متكاملة من الأهداف وفي نفس الوقت تستمد أهميتها من ذاتها والتي تتبع من طبيعة الممارسة ويمكن التعرف علي أهم الجوانب في النقاط التالية :

- المحافظة علي التوازن البيئي ومن ثم حماية الحياة الطبيعية البرية والبحرية والجوية من التلوث وبالتالي فإنها تستخدم كمنهج للوقاية بدلا من أساليب المعالجة مما يحافظ علي آليات تحقيق التوازن والصحة والبيئة .

- وضع ضوابط الترشيح السلوكي في إستهلاك الموارد أو في إستعمالها ، أو إستخراجها بما يحافظ علي الصحة والسلامة العامة وتجدد الموارد وعدم هدرها أو فقدها أو ضياعها وفي نفس الوقت تحقيق أعلي قدر من المحافظة علي الطاقة وسلامة المجتمع وحيويته وفاعليته . توفر السياحة البيئية الحياة السهلة البسيطة البعيدة عن الإزعاج والقلق والتوتر بمنع الضوضاء والإنبعاثات الغازية التي تؤثر علي كفاءة الانسان حيث يقترب به الي الفطرة الطبيعية والحياة البسيطة الغير معقدة .
- الأهمية الإقتصادية للسياحة البيئية المتمثلة في المجال الإقتصادي إلا أنه تعد أماكن ممارسة السياحة البيئية من أكثر الموارد ندرة في العالم وبالتالي يمكن الإستفادة من عنصر الندرة في تحقيق التنمية المستدامة بما يمكن تحقيقه من العوائد والأرباح ، توفير فرص العمل والتوظيف للعاطلين ، وتنويع العائد الإقتصادي ومصادر الدخل القومي ، وتحسين البنية التحتية ، وزيادة العائد الإقتصادي .
- الأهمية السياسية للسياحة البيئية المتمثلة في الأمن البيئي بعدم تعرض الدول لاضرابات بسبب عدم رضا الأفراد عن التلوث أو الإضرار بالبيئة ويتم تصحيح ذلك بالسياحة البيئية .
- الأهمية الاجتماعية للسياحة البيئية حيث تعد السياحة البيئية صديقة للمجتمع حيث تقوم علي الإستفادة مما هو متاح في المجتمع من موارد وأفراد حيث تعمل علي تنمية العلاقات الاجتماعية وتحقيق وتحسين عملية تحديث المجتمع ونقل المجتمعات المنعزلة إلي مجتمعات منفتحة وتعمل علي إبقاء المجتمع في حالة عمل دائم والتقليل من المخاطر الموسمية وما ينشأ عنها من قلق واضطراب اجتماعي .
- الأهمية الثقافية للسياحة البيئية القائم علي نشر المعرفة وزيادة تأثير المعرفة علي تطوير وتقديم البرامج السياحية البيئية ونشر الثقافة المحافظة علي البيئة .

- والمحافظة علي الموروث والتراث الثقافي الانساني ، وثقافة الحضارة والمواقع التاريخية ، وصناعة الأحداث والمناسبات الثقافية والعمل علي الاستفادة من الثقافة المحلية مثل الفنون الجميلة والآداب والفلكلور وسياحة المؤتمرات واللقاءات الثقافية .
 - الأهمية الانسانية للسياحة البيئية حيث تعد نشاطا إنسانيا تعمل علي توفير الحياة الجميلة للإنسان حيث تقدم له العلاج من القلق والتوتر وتوفر له الراحة والإنسجام وإستعادة الحيوية والنشاط والتوازن العقلي والعاطفي وصفاء النفس وعلاج لأمراض العصر .
- (السحيباني ، ٢٠٠٥) .

ومن جانب آخر إن السياحة البيئية كنشاط له إتصالاته بالأنشطة الأخرى حيث يأخذ منها ويعطيها وهي جسر عابر وناقل يتم من خلاله عبور الإقتصاد الوطني بل والعالمى من وضع معين الي أوضاع أفضل وأرقى وأحسن وتتمثل ضرورة السياحة البيئية في النقاط التالية :-

- ١ . التوصيف البشري للعاطليين عن العمل في الدولة .
- ٢ . زيادة وتنمية الناتج القومي الإجمالي الدولي .
- ٣ . تحسين وزيادة الدخل القومي الأجمالي للدولة .
- ٤ . تحسين ميزان المدفوعات عن طريق زيادة حصيلة النقد الأجنبي وحصيلة الضرائب المباشرة وغير المباشرة الناتجة عن ممارسة النشاط السياحي البيئي .
- ٥ . تطوير هيكل الإنتاج الوطني والمنتجات الوطنية وتأثيرها علي توزيع أولويات الانفاق والاستهلاك والادخار والاستثمار .

٦. زيادة العائد والمردود الاقتصادي المتولد عن ممارسة أنشطة السياحة البيئية سواء للمستثمرين أو للحكومات أو للفراد العاملين في المشروعات السياحية
٧. تأثير السياحة البيئية علي الثقافة الوطنية والشخصية الوطنية وعللي العلاقات الاجتماعية بين الأفراد والأسر والجماعات .
٨. تحسين أوضاع المستقبل المحتملة للسياحة البيئية والعمل علي جني المكاسب من ممارسة السياحة البيئية كونها نشاط اقتصادي مهم وتأثيرها علي تحسين البيئة وسلامتها .

الأثار السلبية للسياحة البيئية

بالرغم من تواجد الأثار الايجابية للسياحة البيئية الا انه توجد آثار سلبية لذلك النوع من السياحة متمثلة في :-

- الزيادة المقررة في أعداد السياح والتي تمثل عبئا علي مرافق الدولة من وسائل نقل وفنادق وخدمات " كهرباء ، مياه.....إلخ
- إحداث تلفيات ببعض الأثار لعدم وجود ضوابط أو تعامل السياح معها بشكل غير لائق .

- ممارسة السياح لبعض الرياضيات البحرية أدي الي الاضرار بالأحياء البحرية من الأسماك والشعب المرجانية .
- زيادة تلوث مياه البحر الأحمر والتي لم تعد صالحة للاستحمام نتيجة التخلص من مياه المجاري فيها .
- إزدیاد تلوث الغلاف الجوي
- إنتشار القمامة والفضلات فوق القمم الجبلية حيث تمثل الجبال مناطق جذب سياحي لممارسة الرياضة السياحية من تسلق الجبال وأيضا إستخدام التليفريك في تلك المناطق مما يؤثر بالسلب على الجبال

إن السائح ليس وحده هو المسئول عن هذه الكوارث وإتلاف المناطق السياحية والآثرية ولكن هناك عوامل اخري هي الطبيعة والسكان الأصليين لها دخل كبير في ذلك منها :_

● المصادر أو الكوارث الطبيعية التي تؤدي الي إتلاف المناطق السياحية والآثرية والتي تتمثل في :_

الإهتزازات والزلازل ، الأمطار والسيول ، العواصف والرياح ، الانهيارات ، التغيرات المناخية ، الرطوبة ، الأمطار ،المياه الجوفية .

● أما المصادر البشرية فهي تتضمن :_

تلوث التربة ، تلوث الهواء ، تلوث المياه ، الانفجارات النووية الزحف العمراني ، وسائل الصرف الصحي الغير سليمة ،تزايد عدد السكان .

بعض الأمثلة على آثار السياحة السلبية على البيئة

● في نيبال يستهلك السائح نحو ستة كيلو جرامات من الحطب يوميا من أجل التدفئة في بلد يفتقر الي مصادر الطاقة.

● في مصر يستهلك فندقا كبيرا من الطاقة الكهربائية بمقدار يعادل ما تستهلكه نحو ٣٦٠٠ أسرة متوسطة الدخل.

● في جزر البحر الكاريبي تقوم السفن السياحية بإلقاء نحو ٧٠,٠٠٠ طن من المخلفات سنويا في البحر .

● في الأردن يستهلك فندقا كبيرا من الماء بمقدار ما تستهلكه نحو ٣٠٠ أسرة متوسطة الحجم والدخل ، في بلد يعاني من شح في موارد المائية

● في المناطق السياحية والمطارات يساعد النقل الجوي علي رفع درجة حرارة الهواء بنسبة ٤%.

- في منطقة عسير بالسعودية تناقصت أعداد النمر نتيجة الصيد بسبب تزايد أعداد الزائرين للمنطقة ، مما أدى إلي تزايد أعداد القرود والسعادين في المنطقة.

بعض الأنشطة السياحية المؤثرة على البيئة وأساليب مواجهتها :-

- عملية ردم الشواطئ بساحل البحر الأحمر
- تدمير البيئة البحرية .
- التدخل في عملية التوازن الطبيعي .
- توقف هجرة كثير من الأسماك .
- التغيير في التيارات البحرية.
- تسرب مياه الصرف الصحي .
- تجمع الكثير من القمامة وانتشار الذباب والناموس
- مراقبة الطيور المقيمة والمهاجرة.
- القضاء علي الغطاء النباتي.
- العبث بالمناطق الأثرية .
- دخول مناطق المحميات دون الالتزام بالقواعد البيئية.

الحلول المقترحة:-

- وقف عملية الردم حالا .
- بناء ميناء رئيسي.
- ربط المنشأة السياحية بشبكة الصرف الصحي بالمنطقة.
- الاهتمام بزيادة رحلات السياحة الصحراوية .
- زيادة الوعي بضرورة المحافظة على البيئة وحمايتها.
- عدم مراقبة الطيور المهاجرة أو المقيمة.
- العمل على التخلص من القمامة بطريقة سليمة.
- عمل تشريعات وقوانين لدخول المحميات الطبيعية.

(<http://www.yemen tourism.com>)

المبحث الثانى

مبادئ أنظمة جودة الأيزو

وتقوم أنظمة الجودة المبينة على أساس مواصفات ضمان الجودة على سبعة مبادئ أساسية هي: _

١ - التنظيم :

تطلب مواصفات ضمان الجودة من المؤسسة أن تحدد مسؤوليات كل شخص وصلاحياته والتدخلات التنظيمية بينه وبين الآخرين ، بحيث تضمن أن يتم دوماً إنجاز الأعمال بشكل صحيح.

٢ - توثيق نظام الجودة :

ويشمل إعداد دليل الجودة ، والإجراءات ، وتعليمات العمل ،
أي توثيق كيفية القيام بجميع أنشطة العمل التي تؤثر على الجودة فى المؤسسة.

٣ - ضبط وثائق نظام الجودة :

ويشمل ذلك ضبط تطوير هذه الوثائق ، ومراجعتها ، والمصادقة عليها ، وإصدارها وتعديلها تجنباً للقيام بالأنشطة أو الأعمال بطرق مخالفة لما هو معتمد.

٤ - الاحتفاظ بسجلات الجودة :

ويهدف إلى تمكين المؤسسة من تتبع ما حدث فى حال ظهور أي مشكلة وإظهار انه قد تم إتباع الإجراءات ، وتعليمات العمل ، كما يجب للجهات الخارجية (الزبائن ، أو الهيئات المانحة لشهادات المطابقة) ، وللجهات الداخلية (المدققين الداخليين) مراقبة تنفيذ الأنشطة التى يشملها نظام الأيزو.

٥- التحقق من تنفيذ الأنشطة التي يشملها نظام الجودة / التدقيق الدوري:

ويشمل التحقق من التصميم (Design Verification) والمصادقة عليها (Design Validation) ، وفحص المنتج أثناء عمليات التصنيع للتأكد من مطابقته للمواصفات وكذلك تدقيق نظام الجودة للتأكد من أنه يعمل كما يجب مراجعة الإدارة لهذا النظام ، للتأكد من فاعليته.

٦- تحديد حالات عدم المطابقة ، واتخاذ الأعمال التصحيحية المناسبة:

أي أنه عند ظهور أي حالة عدم مطابقة ذات علاقة بالمنتج ، أو بنظام الجودة ، فإنه يتم تحديد أسباب ظهورها ، وإتخاذ الإجراءات التصحيحية المناسبة لمنع حدوث ذلك مرة أخرى التأكد من فاعلية هذه الأعمال.

٧- تحسين التواصل والتفاهم والتعاون :

وهذا ينطبق على المعاملة بين الأقسام ، وعلى العلاقات ضمن القسم الواحد ، ويهدف إلى منع حدوث الأخطاء عن طريق أن كل شخص يعرف ما هو مطلوب منه . (المليجي ، ٢٠٠٧) .

مراحل الحصول على شهادة الأيزو

يتطلب حصول أي منظمة أو مؤسسة على شهادة الأيزو، بدايتاً بالالتزام بالمواصفة نفسها وتفرعاتها على أساس أن الجودة فى الإنتاج عبارة عن حلقة متكاملة تضم كل أنشطة المنظمة وكافة الأمور والأساليب المستخدمة فى الإدارة والإنتاج . الجهة التى تمنح الشهادة هي هيئات التسجيلات المعتمدة والمرتبطة مع الهيئات الرسمية كلا فى بلده ، ومن خلال أجهزة المواصفات والمقاييس .

الحصول على شهادة الأيزو

- بدأ العمل للحصول على الشهادة بداية من خلال تطبيق المنظمة داخليا لمتطلبات الأيزو ٩٠٠٠ لفترة تتراوح بين ثلاثة إلى ستة أشهر .
 - ثم الطلب من السجل الدولي زيارتها ومنح الشهادة .
 - يقوم المسجل الدولي بتدوين ملاحظاته لوضع المنظمة .
 - ويتم تحديد مدى إلتزامها بالمواصفات المعتمدة العالمية .
 - وأيضا تحديد طبيعة النواقص إن وجدت ، ثم يحدد فترة زمنية لتحديد الإصلاحات .
 - يقوم بزيارات ميدانية لمواقع الإنتاج والإدارة ثم يقرر منح الشهادة أو حجبها .
- (<http://ar.wikipedia.com>).

مراحل الحصول على شهادة الأيزو

- يجب المرور بثلاث مراحل هي :
- أولا : مرحلة ما قبل التسجيل .
- ثانيا : مرحلة التسجيل أو مرحلة الحصول على الشهادة .
- ثالثا : مرحلة ما بعد الحصول على الشهادة .

أولا : مرحلة ما قبل التسجيل :

وهي المرحلة التي يتم فيها التجهيز والإستعداد وتعديل الأوضاع لتتطابق مع متطلبات شهادة الأيزو ٩٠٠٠ وتشمل هذه المرحلة على :

- اقتناع الإدارة العليا بأهمية هذا النظام والفوائد التي تعود من ذلك.
- أن تقوم الإدارة العليا أن تنقل هذا الإقناع إلى جميع المستويات الإدارية ولكل العاملين والموظفين على اختلاف مستوياتهم ، وذلك بطرق متعددة كالإجتماعات والنشرات والدورات التدريبية.
- تفهم طبيعة وفلسفة نظام الأيزو.
- الإستفادة من خبرات الآخرين والشركات التي نجحت فى الحصول على شهادة الأيزو.
- تعيين مدير مسؤول عن عملية تأهيل الشركة للحصول على شهادة الأيزو.
- يشكل فريق عمل يضم التخصصات والدوائر المختلفة التي تتكون منها الشركة.
- حضور الفريق لدورات تدريبية وتعريفية لنظام الأيزو .
- وضع خطة عمل وجدول زمنى لتنفيذها.
- إختيار مكتب استشاري أو خبير فى الحصول على شهادة الأيزو فى حال رغبت الشركة بتسريع الوقت اللازم للحصول على الشهادة.
- إجراء التقييم المبدئي لنظام الجودة الحالى للتعرف على نقاط القوة والضعف.
- تطوير وتوثيق طرق العمل للعمليات الرئيسية التي تحقق متطلبات نظام الجودة كما وردت فى مواصفة الأيزو.
- التغلب على العقبات ومقاومة التغيير ، فتطبيق الأيزو يؤدي إلى تغيرات فى الهيكل التنظيمي وفي الإجراءات والعمليات وقد يصاحب التغيير بعض المقاومة خاصة إذا تعرضت مصالح بعض الموظفين للخطر أو توقعوا ذلك . لذا يجب التغلب على هذه المشكلة عن طريق محاولات الإقناع وإشراك الموظفين واطلاعهم على العملية

بشفافية وكذلك شرح الفوائد المتحققة من الأيزو وتطبيق نظام الجودة كما هو موثق والذي يستجيب بدوره لمتطلبات المواصفات القياسية الدولية أيزو.

- مراجعة نظام الجودة الأيزو بواسطة إستشاري أو إجراء تقييم أولى من قبل المقيم ، ويعنى ذلك التدقيق من طرف خارجي.

ثانيا: مرحلة التسجيل أو مرحلة الحصول على الشهادة :

- إختيار المسجل : أي إختيار الشركة التي ستقوم بالمراجعة والتقييم من أجل منح الشهادة على أن تكون من الشركات المرخص لها بذلك ، ويمكن التعرف على هذه الشركات من خلال قائمة دولية.

- ملء نموذج طلب التسجيل والهدف منه تزويد المسجل بمعلومات تفصيلية كاملة عن الشركة التي تطلب التسجيل ومن هذه المعلومات :

- إسم الشركة وشكلها القانوني.
- نوع النشاط وأنواع المنتجات أو الخدمات التي تقدمها الشركة.
- خطوط الإنتاج أو مراكز الخدمة التي تطلب الشركة الشهادة بشأنها ، حيث يمكن أن تقتصر المراجعة والتقييم على أحد أنشطة الشركة دون الأخرى.
- مواقع الوحدات الإنتاجية أو الخدمية للشركة.
- عدد ورديات العمل.
- عدد الموظفين.
- مساحة الأرض التي تشغلها منشآت الشركة.

- قبول عملية التقييم بناء على بيانات بطاقة الإستقصاء حيث يقرر المسجل قبول عملية المراجعة والتقييم أو عدم قبولها ، ويتوقف ذلك على مدى توفر الخبراء لدى المسجل ، فقد يستعين المسجل ببعض الخبراء ممن تتوفر لديهم شروط ممارسة عملية التقييم والمراجعة.

- وقد يتعذر المسجل عن القيام بعملية التقييم ويوصي بمسجل آخر متخصص ، إلا أنه من النادر أن يكون نشاط الشركة غريبا أو مفرطا في التخصص مما يجعل المسجل يعتذر عن القيام بالتقييم ، إذ أنه ينصب على نظام الجودة ولا يدخل في تفاصيل العمل الفني التخصصي.
- التخطيط والإعداد للمراجعة : يجب على المراجع الذي سيقوم بالتقييم أن يدرس جيدا نظام الجودة والعمليات والإجراءات في الشركة التي ستتم مراجعتها ، وذلك بدراسة الوثائق والمستندات وكتيب العمل ، وبناء على ذلك يضع المراجع خطة العمل قبل الانتقال لمقر الشركة بشأن هذه الخطة والحول على موافقتها على كل أجزاءها.
- وضع الجدول الزمني لعملية المراجعة : ويعنى ذلك الإتفاق على يوم محدد وساعة محددة لكل قسم من أقسام الشركة سيتم تقييمه ، بحيث لا يتعطل العمل وحتى يجهز كل قسم الأوراق والمستندات والوثائق الخاصة والمعدات التي يطلب فريق المراجعة عليها ، كما يتم تحديد الشخص الذي سيرافق الفريق من كل قسم وترتيب مواعيد وأماكن الاجتماعات النهائية للمراجعة.
- التنسيق والتعاون التام مع فريق المراجعة ، حيث يجب أن تسجل الشركة تعليقات وملاحظات ونصائح فريق المراجعة ، خاصة فيما يتصل بنقاط الضعف وحالات عدم المطابقة لمتطلبات المواصفات الأيزو ٩٠٠٠ ، وقد تكون ملاحظات أساسية تتطلب مزيد من العمل ويحرر فريق المراجعة بشأن تلك الملاحظات طلب إجراء تصحيحي وفي حالة تنفيذ هذه التعديلات يتم منح الشهادة.

ثالثا : مرحلة ما بعد التسجيل / الحصول على الشهادة :

بعد الحصول على شهادة الأيزو ٩٠٢٠٠ ودخول الشركة في سجل الشركات التي حصلت على أي من شهادات الأيزو ٩٠٠١ / ٩٠٠٢ / ٩٠٠٣ ، لا ينبغي ولا

يمكن التوقف عن العمل المستمر والمتواصل من أجل الحفاظ على المستوى الذي وصلت لها لشركة والذي منحت الشهادة بموجبه ، ومن المهم الحصول على الشهادة ولكن الأهم هو المحافظة عليها حتى لا نفقد ثقة المتعاملين معهم.

(فيليب ، ٢٠٠٥).

طلب تجديد الشهادة

بعد مرور ثلاث سنوات على الحصول على الشهادة يحتم على الشركة أن تطلب من المسجل إعادة التقييم والمراجعة من أجل منح شهادة جديدة بنفس المحتوى القديم أو بمحتوى جديد واكبر وأشمل ، لأنه يشتمل على أنشطة ومنتجات جديدة ، علما بأن عملية إعادة التقييم تكون أسهل بكثير من عملية التقييم لأول مرة ، حيث تكون قد توفرت معلومات كافية عن الشركة تسهل عملية المراجعة وإعادة التقييم.

إن الحصول على شهادة الأيزو أمر له أهمية بالغة حيث أنه يحقق الآتي:

١. نظام موثق يوضح المسؤوليات ويعمل على تنسيق التداخلات بين أقسام وإدارات المنظمة.
٢. تفهم تام لسياسات الجودة وتحسين وعي العاملين بأهميتها وتطبيقها.
٣. ضمان ثبات وتمائل جودة المنتجات والخدمات التي تقدمها المنظمة.
٤. خفض تكلفة المنتج.
٥. تحقيق متطلبات ومقومات رضا العملاء مما يحسن صورة المؤسسة ويزيد من قبولها وربحيتها.
٦. خفض المشاكل بين المؤسسة وعملائها من جهة وبينها وبين مورديها من جهة أخرى.
٧. خفض مراجعات الجهات الخارجية.

٨. توفير مرجع من إجراءات للتعليم والتطوير .
٩. التطوير المستمر للمنتجات مما يحقق الريادة فى الأسواق.

مشاكل متعلقة بالأيزو

توجد شكوك بين خبراء الجودة حول مشكلات ممكنة فى الحصول على الشهادة منها :

١. التزايد المستمر لأعداد الوكلاء لهيئة الدولية للمواصفات مما يخلق المنافسة بينهم وبالتالي يحدث التنازلات.
٢. عدم إتفاق هؤلاء الوكلاء على تفسير لهذه المواصفات مما يخلق الكثير من التضارب.
٣. التكلفة الكبيرة المباشرة وغير المباشرة لعملية التطبيق والحصول على الشهادة.
٤. الجهد الذى يحتاجه نظام توثيق الجودة وتدريب العاملين بها.
٥. الحاجة إلى تغيير بعض الممارسات الحالية فى الشركة أو المؤسسة من أجل تلبية متطلبات المواصفة، الأمر الذى قد يلاقى فى بعض الأحيان مقاومة من قبل العاملين.

www.deohoman.com

فوائد الحصول على شهادة الأيزو

١- جودة المنتج :

وهذا يتم من خلال المراجعة الدورية لطرق وأساليب الإنتاج وتحسينها وتطويرها بإستمرار ومن ثم توثيقها والعمل بموجبها.

٢- المنافسة :

إن حصول الشركة على شهادة الأيزو يحفزها على الإبقاء على مستوى عالى من الجودة وخاصة فى وجه الشركات المنافسة التى لم تؤهل للحصول على مثل هذه الشهادة وتنتج أصنافا مشابه لأصنافها.

٣- خدمة الزبائن :

فى كثير من الحالات وخاصة فئة أسواق التصدير فإن الجهة المستوردة تطلب أن يكون المصدر حاصلًا على شهادة الأيزو.

٤- الإنتاجية والربحية :

وهذا يتم عن طريق زيادة فعالية المؤسسة من خلال جودة المنتج وقدرتها على المنافسة ويؤدى بالتالى إلى زيادة حجم المبيعات وتحقيق الأرباح.

(www.modernarabco.com)

دوافع تبني نظام الأيزو

١. طلب الزبون :

لقد أصبح لدى العديد من الزبائن حصول الشركة التى يرغبون التعامل معها على شهادة الأيزو كشرط مسبق.

٢. الميزة التنافسية :

رغبة الشركة فى تحسين أوضاعها يؤدي إلى إكسابها الميزة التنافسية. فمثلا لو أن شركتين متساويتين فى جميع الظروف ولكن أحدهما حاصل على شهادة الأيزو والأخرى لم تحصل عليها ، فإن قرار الزبون أو العميل غالبا ستوجه إلى الشركة الحاصلة على شهادة الجودة (حتى مع تساوى جميع الظروف) ، وبالتالي يكسبها ميزة تنافسية.

٣. التحسين الداخلي :

يعتبر الزبون والميزة التنافسية من العوامل أو الدوافع الخارجية.

أما رغبة التحسين الداخلي فهي قوى داخلية في سعيها للبحث عن الأفضل في تقديم الخدمة، وتقليل التكاليف وزيادة الإنتاج.

(<http://ejabat.google.com>)

الفصل الثاني

الفصل الثاني

المبحث الأول

- أسباب إيجاد نظم الإدارة البيئية
- نشأة نظام إدارة البيئة (الأيزو ١٤٠٠١)
- آليه الحصول علي شهادة (الأيزو ١٤٠٠١)
- برنامج خطة تطبيق نظام الأيزو علي البيئة السياحية

المبحث الثانى

- أنظمة الإدارة البيئية .
- نظام الإدارة البيئية للسياحية بموجب ايزو 14001
- سلسلة الأيزو 14001 ومبررات إستخدامها فى إدارة المحميات الطبيعية.
- دور الأيزو 14001 فى حماية البيئة.
- التحسن المستمر للأداء البيئى .

المبحث الأول

أسباب إيجاد نظم الإدارة البيئية

لقد أدت الثورة الصناعية التى حدثت بعد الحرب العلمية الثانية إلى إحداث تلوث بيئى كبير لفت انتباه المهتمين من كافة دول العالم. وقد طالب مؤتمر الأمم

١٩٧٢ والمتعلق بالمشاكل البيئية الناتجة عن التطور السريع للصناعة، بخلق الاهتمام بمعالجة أسباب هذا التلوث الكبير الذي سيؤثر حتما على نوعية الحياة في العالم. حيث لعب برنامج الأمم المتحدة البيئي (UNEP) دورا واضحا لبناء التوعية البيئية لدى الناس ولدى الصناعيين بشكل خاص.

نشأة نظام الإدارة البيئية الأيزو ١٤٠٠١

كانت هيئة المواصفات البريطانية أول من أبدى اهتماما بإيجاد مواصفات لإدارة البيئة ، كما حدث بالنسبة لأنظمة إدارة الجودة. ففي العام ١٩٩٢ ظهر أول إصدار لمواصفة دولية لنظام إدارة البيئة وهي المواصفة BS7750 وبدأ تطبيقها في ٢٠٠ شركة صناعية في المملكة المتحدة . وتم تعديل هذه المواصفة وأعيد إصدارها في فبراير ١٩٩٤ لتتوافق مع النظام الخاص بإدارة البيئة بالاتحاد الأوروبي ، ولإدراكها للأهمية التي تتمتع بها أنظمة إدارة الجودة عالميا وضرورة إيجاد مواصفات إدارة بيئية دولية موحدة بغرض منح شهادات المطابقة ، شكلت المنظمة الدولية للتقييس (الآيزو) في العام ١٩٩٣ لجنة فنية جديدة تحمل الرقم ٢٠٧ ، للعمل على إصدار أول مواصفات لإدارة

أنظمة البيئة من قبل الآيزو، وكان أول إنتاج لهذه اللجنة الفنية في سبتمبر عام ١٩٩٦ عندما ظهرت المواصفة "ISO14001" وتم اعتماد هذه المواصفة التي بناء عليها تمنح شهادة "ISO14001" ويجرى حاليا العمل في إصدار جديد من مواصفة لآيزو . (خالد أبو عصابة رئيس لجنة مواصفات الآيزو بالمجمع العربي للإدارة والمعرفة - منقول من موقع المجمع) وإن الهدف من

مواصفات " ISO 14001 " هو تقليص إضرار الصناعة على البيئة والتقليل والاقتصاد من استخدام الطاقة والمواد الخام.

آلية الحصول على شهادة الأيزو ١٤٠٠١

يجب على المنشأة أن تقوم بإنشاء والمحافظة على نظام لإدارة البيئة طبقا لمتطلبات المواصفة. ويشمل ذلك الخطوات والمراحل التالية :

١. توثيق سياسة البيئة للشركة بحيث تغطي كافة العمليات والمنتجات والخدمات ، وإعتمادها من أعلى المستويات فى الإدارة.
٢. المراجعة البيئية ، بحيث يتم دراسة المظاهر البيئية الناجمة عن العمليات والمنتجات التى تقدمها الشركة .
٣. المراجعة هذه من عملية تقييم بسيط للمظاهر البيئية والتأثير البيئي لها ومن الممكن أن تكون عملية تقييم موسعة يتم فيها دراسة إستهلاك الطاقة ، وإستخدام المواد الخام ،
٤. التخطيط وذلك من خلال تحديد المشاكل البيئية وفرص التحسين البيئي ، ووضعها فى إطار واضح يغطى :
 - المظاهر البيئية والتأثير البيئي.
 - المتطلبات القانونية وباقى المتطلبات.
 - الأهداف وتوقيتات إنجازها.

• برامج إدارة البيئة.

٤. لتطبيق والعمليات ، ويشمل هيكل واضح لنظام إدارة البيئة يضمن أن كافة العاملين على علم بمسئولياتهم ، وكيف تؤثر العمليات اليومية للمؤسسة على البيئة ويشمل ذلك :
 - التنظيم والمسئوليات.

- التدريب والتوعية والكفاءة.
- الاتصالات.
- توثيق نظام إدارة البيئة.
- مراقبة الوثائق.
- مراقبة العمليات.
- الاستعداد والاستجابة للطوارئ.

٥. التحقق والإجراءات التصحيحية ، وذلك من خلال إنشاء مراقبة ومتابعة للتأكد من المطابقة للتشريعات البيئية والمستهدفات التي حددتها الشركة . يشمل هذا الجزء :

- عدم المطابقة والإجراءات التصحيحية والوقائية.
- السجلات.
- مراجعة نظام إدارة البيئة.
- الرصد والقياس.

٦. مراجعة الإدارة النظام وبشكل دورى والتأكد من ان التطوير المستمر حاصل بما يتعلق بالأداء البيئى للشركة (المليجى ، ٢٠٠٦).

برنامج خطة تطبيق نظام ISO 14001 للسياحة البيئية

برنامج خطة تطبيق نظام الادارة البيئية فى المؤسسات السياحية :

لقد كان قرار الإدارة العليا للمؤسسات السياحية ومع بداية العام الماضى فى التوجة نحو تطبيق نظام الإدارة البيئية فى شركات المجموعة صاءبا وموفقا لقناعة الإدارة العليا بأهمية المحافظة على عناصر الحياة

على هذه الأرض (الماء/الهواء/التربة) من النضوب أو التلوث وهذا بالطبع لن يتأتى إلا بالجهد الجماعى محليا /اقليميا /دوليا .

وترجمة لقرار الإدارة العليا فقد تسنى لنا تشكيل فريق الإدارة على مستوى شركات المجموعة ، وتم تحديد أهداف الفريق وإنتظام دورية إجتماعية . لقد أبدى فريق الإدارة البيئية ومن خلال لقاءات المرحلة المنصرفة حماساً منقطع النظير وتفاعلا إيجابياً يعكس قناعة الجميع فى الإدارة العليا والشركات فى التوجه نحو تطبيق نظام الإدارة البيئية فى شركات المجموعة ولكى تكون اجتماعات الفريق ذات مردود ايجابى فقد تم بلورة قرار الادارة العليا للمجموعة الى برنامج وخطة عمل تتضمن المراحل أدناة.

المرحلة الأولى :

التهيئة والإعداد لتطبيق نظام الادارة البيئية فى شركات المجموعة .

المرحلة الثانية :

بناء قاعدة البيانات ومراجعة تشريعات البيئية .

المرحلة الأولى

التهيئة و الإعداد لتطبيق نظام الإدارة البيئي فى شركات المجموعة

ولقد تركزت جهود العمل خلال هذه المرحلة فى تشكيل فريق الإدارة البيئية على مستوى شركات المجموعة ، وبالتالى تم ابداء الأراء والمقترحات (brainstorming) حول موضوع الإدارة البيئية "المفهوم، الواقع ، الطموحات المستقبلية.

أولويات مهام المرحلة الاولى :

- دعوة الشركات لإرسال ممثليهم فى إجتماعات مناقشة وتقييم الوضع البيئى فى شركات المجموعة .
- تسمية وتشكيل وإقرار الإدارة البيئية لشركات المجموعة .
- تحديد أهداف وأولويات عمل الفريق .
- إقرار وتحديد دورية إجتماعات فريق البيئة

المرحلة الثانية

مرحلة بناء قاعدة البيانات ومراجعة التشريعات البيئية حيث أن الهدف الأساسي في هذه المرحلة يتضمن بلورة أولويات مهام العمل المستهدفة ، وذلك من خلال بيان أولويات خطة برنامج خط العمل المرحلية للفترة ٢٠٠٤-٢٠٠٦ مع بيان آلى للرصد والتقييم والمتابعة للنتائج .

أولويات المرحلة الثانية :

- إنشاء قاعدة البيانات البيئية .
- حصر وتصنيف وبيان الأثر البيئي للمخلفات السائلة ، الصلبة ،الغازية على مستوى الشركة أو المجموعة.
- حصر وتصنيف الإمكانيات والوسائل المتاحة والمتطلبات لتطبيق لإدارة البيئة على مستوى "الشركة "أو "المجموعة"
- مراجعة القوانين والتشريعات البيئية.
- اتفاقية بازل للمخلفات الصلبة
- تفعيل قنوات الإتصال والتواصل مع المنظمات والهيئات المحلية والإقليمية والدولية :-

- جمعية الصناعيين اليمنيين .
- المؤسسة العامة للمياه والبيئة .
- المؤسسة المحلية للمياه والصرف الصحى.
- المشاركة فى تعظيم الوعى البيئى فى إطار الشركة والمجموعة والمجتمع .
- الإجتماع الاسبوعى ، الشهرى ، الدورى.
- إجتماعات مدربين العموم الإسبوعية .
- النشرات والدوريات الصناعية فى الشركات .
- نشرات الدورية الصناعية لجمعية الصناعيين اليمنيين.

(<http://ar.wikipedia.com>)

المبحث الثانى

أنظمة الإدارة البيئية

يعتبر نظام الإدارة البيئي جزء من النظام الكلى للإدارة الذى يشمل الهيكل الوظيفى للمنظمة والتخطيط والمسؤوليات والممارسات والإجراءات والعمليات

وإمكانية التطوير وتنفيذ وإنجاز ومراجعة ومتابعة السياسة البيئية . وتحاول المنظمات التي تطبق هذا النظام أن تصل الى التقدم بالتحكم البيئي وإدارة جادة لأدائها البيئي ، وفي العديد من المنظمات يوجد نظام للمراجعة البيئية ، وهى عملية تحقق نمطى وموثق للإستخراج والتقويم الموضوعى للأدلة التي تحدد إذا ما كان نظام الإدارة البيئية للمنظمة التى يطابق معيار مراجعة نظم الإدارة البيئية الذى وضعتة المنظمة وكذلك إبلاغ الادارة العليا بنتائج هذه العملية . وبالرغم من أن المراجعة تعتبر أداة جيدة للإدارة البيئية ولكن وحدها لا يمكن أن تؤكد أن المتبع يفي بالمتطلبات الموضوعية وسوف يستمر بالوفاء بها وكذلك بالسياسة البيئية للمنظمة بما فى ذلك التشريعات الموضوعية فى هذا الشأن . اما فى الوقت الحالى حيث يجرى الإهتمام عالميا بنظم الإدارة البيئية (EMIS) والتي توفر هيكلًا وطريقة التغلغل للنظام فى جميع نواحي العمل بما يضمن الوفاء الكامل للمتطلبات والتشريعات البيئية . حيث أصبح من الضرورى الإحتياج الى أنظمة لإدارة البيئة معتمدين فيها على كافة التشريعات والقوانين الضرورية التي تستطيع أن تلزم المنظمة بإتباع مثل هذه الأنظمة فى سبيل الحفاظ على بيئة خالية من التلوث الذى يحيط بنا من كل ناحية سواء بالهواء الذى نتنفسه أو الماء الذى نشربه بل حتى فى البحار والمحيطات والارض وكافة الكائنات الحية والمتنوعة ، وكل شى غير حى . بل حتى التسبب فى إرتفاع درجة حرارة الارض . حيث سنستعرض هذا الموضوع ثم نخرج على كيفية ممارسة المنظمة لانظمة الادارة البيئية بموجب iso 14001 (المليجي ، ٢٠٠٦).

أولا : الإحتياج إلى نظم الإدارة البيئية السياحية

إن صحة ورفاهية الإنسان والبيئة يعتمدان أساسا على ما يقوم به الناس من أعمال الآن ، وخاصة فى مجال الصناعة التي أصبحت تمثل مصدراً خطيرا للمشكلات سواء للبيئة المحلية او العالمية التي تؤثر سريعا وبصورة تدريجية على صحة الانسان وعلى البلاد . حيث ينتشر التلوث وينتقل خلال الهواء أو الأنهار والمياة الجوفية من بلد الى اخر . وقد لاحظ مجتمع العمل أن أنماط الإنتاج

والإستهلاك الحالية غير مناسبة ، كما لاحظ أصحاب المؤسسات الصناعية أنه كى تبقى مؤسساتهم فى سوق العمل يجب أن يواجهوا إهتماما كبيرا لإعتبرات البيئية فى إستراتيجية العمل وفى خططهم بعيدة المدى .

حيث تعتبر الاستراتيجية والسياسة البيئية طبيعيا نقطة بدء الأعمال التي تأخذ النواحي البيئية ضمن نشاطاتها ، ولكى نضمن إهتماما منهجيا وتحقيق السياسة والاعراض يجب التسلح بأدوات من بينها نظم الإدارة البيئية والمراجعة البيئية التي تساعد على التحكم بتطوير الأداء البيئي بالتوازي مع سياسة المنظمة البيئية .

ويمكن أن يساهم الأداء البيئي فى الأرباح الشاملة من خلال العمليات الآتية:-

- الإستجابة
- التسويق
- العمليات
- إستثمارات راس المال
- إدارة الخطر
- الإتجاه الإستراتيجى

تعد هذه أبرز العمليات او الطرق الأولية التى تؤثر على الأنشطة البيئية الشاملة . فالخطر هو عامل أساسى فى إتخاذ القرارات الاستثمارية ، حيث يعقد بعض المتخصصون الماليون أن إدارة البيئة ذات التهيئ المسبق تعطى إشارة مهمة لنجاح الإدارة العامة داخل المنظمة ، فالمنظمات التى تبث نظاما عن تعظيم كفاءة الموارد وتقليل التآلف غالبا ما تتكامل داخلها

عمليات الأنشطة البيئية الجوهرية والتى تركز على التحسين المستمر من خلال العوامل الأساسية للإبداع بعيد المدى وتكوين قيمة للعمل ، بالرغم من المعرفة المتزايدة بالمساهمة البيئية فى الأداء المالى حيث لازال العديد من محلى الأسهم لا يعتبرون الأداء البيئى عامل مهم فى تحديد قيمة المنظمة . إن قيمة العمل هى فى رؤية التآلف كنتيجة للإستخدام الغير الكفوء للموارد كالطاقة والمياه والمواد فالتآلف هو ليس فقط كلفة بل منتج ضائع أو فرصة لتحسين العوائد .

قد يكون هذا ناتج عن حقيقة أن المحللين يعتمدون على معلومات من التقارير السنوية والمنظمات العالمية والتى نادرا ما تكشف الكثير من الاولويات البيئية ، وفى نفس الوقت حيث يعتقد المدريون التنفيذيون أنهم يواصلون إتزاماتهم البيئية بفاعلية. فالضغوط الأساسية الموضوعة على المنظمات اليوم من أجل إتباع أنظمة الإدارة البيئية للحفاظ على البيئة كواحدة من إستراتيجيات العمل الأساسية تضم عوامل مساهمة مثل عولمة السوق والمنظمات غير الربحية والتشريع المحلى والانفاق العالمى وسلسلة التجهيز الخضراء وشعب ذات تعليم جيد . لذلك فإن الأعمال بحاجة الاخذ بنظر الاعتبار مداخل جديدة لتنفيذ أنظمة الإدارة البيئية إذا ارادو تخفيض هذه الضغوط بفاعلية .

حيث أن ضغوط السوق كثيرة نتيجة لعولمة السوق التى جعلتة ضروريا للمنظمات من أجل التحسين الكبير للجودة والسلامة البيئية للمنتجات والخدمات التى تقدمها . وإن سهولة إتصال الدول مع بعضها والعمل سوية ضمن مجتمع عمل واحد او أكثر يساعد فى تسهيل ثقافة التميز الجديدة وإلغاء الحدود الطبيعية للتجارة وإفتتاح أفق جديد للمنظمات والمنافسين .

فالمنافسة العالمية تزيد من الضغوط على المنظمات لإنتاج بضائع ذات جودة أكبر وبأقل تكلفة ممكنة . بالإضافة إلى ذلك فالمعلومات التى تتوفر تمكن المستهلك من التعرف على مواصفات المنتج الذى يرغب بشرائه وكذلك السعر الذى يمكنه دفعه له

. إذن الحقيقة القاسية هي إنه عندما تكون تلك المنظمات غير قادرة على العمل هذه الظروف تسبدل بسرعة باخري يمكنها تحقيق ذلك . وبما أن المنظمات فى سوق اليوم هي أقرب إلى تبنى مقاييس داخلية او خاصة لغرض تلبية متطلبات الإقتصاد العالمى لمواجهة التحديات الجديدة لإدارة النظام المتعدد (البيئى ، الصحة والسلامة ، الجودة ، الإقتصاد الخ) حيث بدأت المنظمات بالسؤال عن العناصر الاساسية للنجاح عندما

قررت تنفيذ إدارة بيئية (EMIS) مبنى على ISO 14001 أخذة بنظر الاعتبار إحتمالية التكامل للأنظمة المتفاوتة وإمكانية تكامل المعلومات والبيانات وسهولة الإستخدام . إضافة الى ما تقدم فهناك حاجة أكثر الى فعالية لإدارة المعلومات حيث يوجد العديد من التكنولوجيات البيئية اليوم معقدة ولا تتطلب فقط التغيير فى سلوك الإدارة ، بل طريقة جديدة للتفكير بالانظمة والتخطيط الكلى . هذا ما يتوافق مع الانتقال نحو الادارة البيئية بحيث ترى كعملية تعلم متزايدة ومتكدسة وليس لغرض الابداعات .

(www.iso14001.environment management.com)

قد تساعد تكنولوجيا المعلومات على تحسين الجوانب البيئية للمنتجات فى ثلاث مستويات هامة :-

- تصميم المنتج بطريقة سليمة لتقليل التأثيرات البيئية.
- التقليل المستمر للتألف (waste) وتخفيف المخاطر بعد نشر المنتج.
- تشيخص التغذية العكسية من المشاركين فى سلسلة التجهيز لتقييم فرص المنتجات والعمليات الجديدة .

إضافة لذلك فهناك صورة عامة لثلاثة خيارات لتصميم نظام معلومات للإدارة البيئية (EMIS) التى تستطيع المنظمات إستخدامها لبناء سيناريوهات التكلفة عندما تقرر إدخال تكنولوجيا المعلومات (it) ، ويمكن أن يعظم هذا المستوى الأضافى من

الإعتبرات خيار نظام معلومات الادارة البيئية (EMIS) بحيث يكون محتواها على الأغلب مهم كأهمية نوع (EMIS) نفسة .

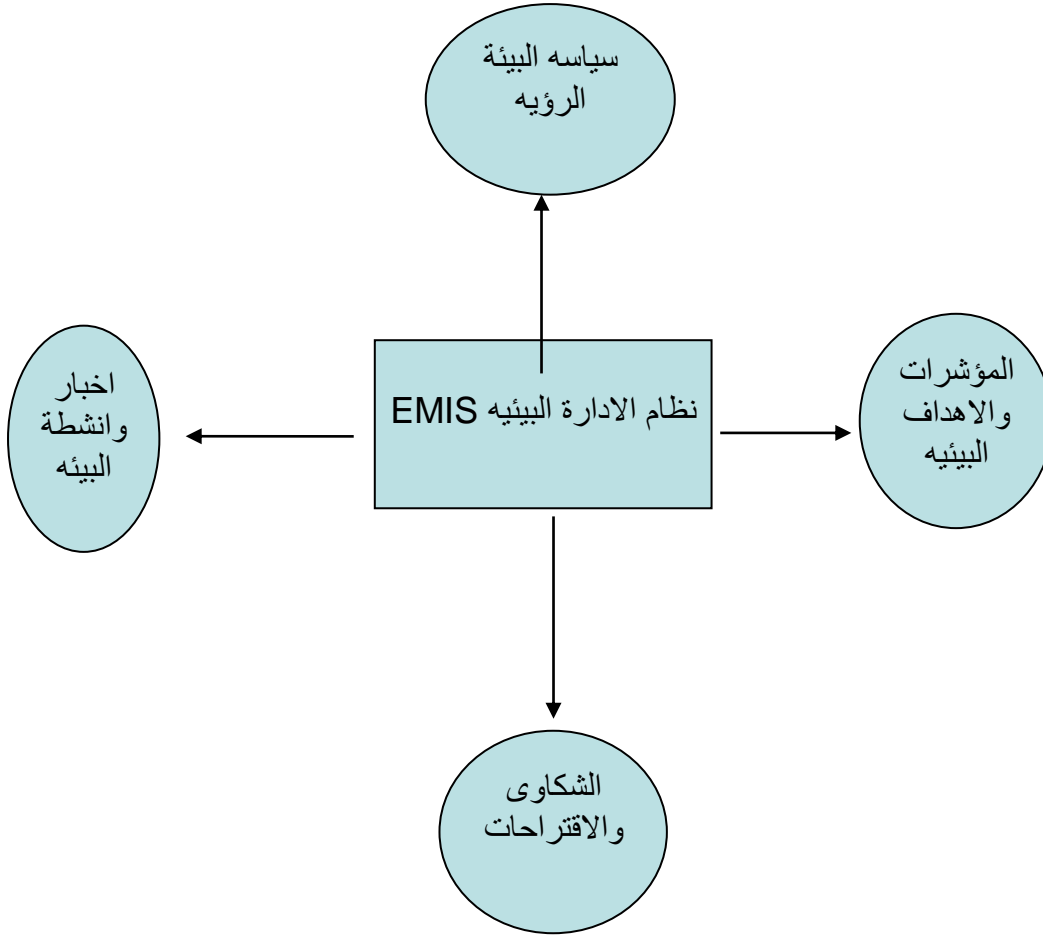
أما الخيارات الثلاث لتصميم EMIS. هي كالاتى :-

- نظام المعلومات السابق :حيث يكون مصدر المعلومات ومواقع البيانات البيئية والعمل متوفرة فى المنظمة .

- نظام قاعدة البيانات الافتراضى :حيث يصل فية المستخدمون إلى المعلومات ويحدثونها عن طريق شبكة قياسية ومنظمة
- نظام قاعدة البيانات المركزى او مدخل مستودع البيانات : حيث تجمع البيانات البيئية المطلوبة عن طريق أنظمة معلومات متنوعة للمنظمة
- وتتمركز فى مستودع البيانات لذلك يمكن أن تكون أسهل فى الوصول اليها عند الطلب .

وقد يكون الخيار الأفضل للمنظمات على الأغلب شراء نظام معلومات الإدارة البيئية جاهزا مع أمكانيه تغييره حسب الطلب ليكون هو الخيار الأفضل. مثل هكذا قرار يلائم خيار التصميم الثانى مع قوة الشبكة ولغات البرمجة المتقدمة، وقد تكون أكثر الخيارات تكلفة (قاعدة البيانات المركزية أو مستودع البيانات)

(المليجى ، ٢٠٠٥) .



الشكل الذي يوضح أهمية الإدارة البيئية بالنسبة للمنظمات السياحية

ثانيا : نظام الإدارة البيئية السياحية بموجب آيزو ١٤٠٠١

في السنوات الأخيرة نشأ نوع جديد من نظام الإدارة البيئي (EMIS) ، مبنى على المجموعه الدوليه للمقاييس (ISO14001) حيث أن أكثر من ١٨٠٠٠ مكان حول العالم يعتمدون على (ISO14001) لأنه المقياس الوحيد الممكن إعتماده في المؤسسات لأن مقدار المعلومات الواجب إدارتها في هذا النوع من نظام الإدارة البيئية هو كبير جدا. ولسوء الحظ أن إدارة مثل هذا النظام يدويا يكون غير كفى وقد يؤدي الى تحديد أداء (EMIS) .

والحقيقة أن هذا النظام قد لا يلبي متطلبات المعلومات النامية للمدربين البيئيين إذا تم إدارتها يدويا. وبما أن العالم يركز اليوم على التكنولوجيا بصورة كبيرة بحيث يتوجب على متخصصي البيئة أن يحولوا تركيزهم إلى الحلول الحاسوبية التي نكمنهم من نيل المعلومات المعظمه لأهداف الإدارة .

لذلك فإن (EMIS) نظام معلومات الإدارة البيئية سيصبح أداة رئيسية فى التفكير اللاحق للمدير البيئى . فالمواصفة (ISO14001) هى من المواصفات العالمية الرئيسية مع إرشادات إستخدامها فهى تحديد للمواصفات القياسية (ISO14001) . حيث أن (ISO14004) هو الدليل للمواصفات القياسية والإستخدام الأولى (ISO14001) من أجل الجزء الخاص بالتسجيل والإقرار الذاتى وأغراض التعاقد التى تمثل مرحلة المتطلبات التى سوف تحتاجها الشركات للمراجعة من أجل التسجيل والإقرار الذاتى فى حال حصولها على المواصفات القياسية .

حيث تعتبر سلسلة المواصفات العالمية (ISO14001) خير نظام للإدارة البيئية حيث تم تطويره عام ١٩٩٦، ومازال يجرى تطويره فى ضوء ما يحدث أثناء تطبيق هذا النظام على المنظمات المختلفة .

ثالثا سلسلة ISO14000 ومبررات استخدامها فى ادارة المحميات الطبيعية

هى سلسه مواصفات قياسية دولية خاصه بنظم الإدارة البيئية (EMS) تتكون من عدد من المواصفات ، تتمحور حول كل واحدة منها مجموعة من البنود والمتطلبات ذات الطابع الفنى والإدارى ، والغاية منها تشجيع وتنمية إدارة سياحية بيئية أكثر كفاءة وفاعلية فى المحميات الطبيعية فى إتجاه تطوير البيئة السياحية ، وتقديم وسائل مفيدة وعملية وأهم مميزاتها :

- فاعليه الإدارة البيئية فى المواقع السياحية .
- توفير أساس صحيح فى توجيه الحركة السياحية (الطاقة الاستيعابية) .
- توفير تنمية سياحية مستدامة فى المحميات الطبيعية .

وهى بذلك تعبر عن التزام إدارة مواقع المحميات الطبيعية بأداء دور فاعل فى تفحص عملياتها بشكل شامل، مع دمجها مع الإعتبارات البيئية والسياحية ، والبحث عن وسائل لزيادة فاعلية العمليات إقامه الدراسات الكفيله للحد من إلحاق الضرر بمواقع السياحة البيئية فى مرحلة مبكرة من مراحل دورة حياة الموقع السياحى ، والبحث عن فرصة لتحويل منتجاتها الثانوية غير المطلوبة إلى مواد يمكن إعادة

إستخدامها ، وبما يقدم للسياح والجهات ذات علاقه بالقضايا البيئية ضمانات تعزز الثقة بها وبالخدمات السياحيه المقدمه فيها.

وهذه تمثل فرصة لتحقيق التنمية السياحية المستدامة فى المواقع السياحية فى الدول النامية ذات الإقتصاديات المتحوله ، وتعد مصدرا مهما للأدلة الخاصه بتقديم وتبنى نظام إدارة سياحية يعتمد على أفضل التطبيقات العالمية ، لذلك فإن هذه السلسلة

توازى المواصفات الدولية (ISO9000) التى تمثل أداة لنقل التقنية الخاصه بأفضل التطبيقات المتاحة بالإدارة النوعيه .

والنتيجة النهائية التى تسعى نحوها هذه السلسه هى تطوير الأداء البيئى (Environmental performance) فى المحميات الطبيعية .

ويجرى التأكيد عالميا على هذه السلسلة كونها تمثل مصدرا مرشدا نحو تبنى النظام كفوؤ وفاعل لادارة البيئة فى المحميات الطبيعیه والقائم على مجموعة متطلبات متسلسلة ملزمه التطبيق و التوافق ترتبط مع بعضها

البعض بصورة متكامله بغية تحقيق الهدف الأساسى للسلسلة ، ويقوم الطرف الثالث المحايد (هيئة مستقلة للتقييم ومنح الشهادة) بتقييم المحمية الطبيعية للحصول على شهادة بالسلسلة (ISO14000) او احدى مواصفاتها .

(<http://www.hrdiscussion.com>)

وتوجد مجموعة من العوامل التى تؤدى دورا محوريا فى زيادة الإهتمام بالمواقع السياحية ومشكلات الطاقة الإستيعابية وتدمير المواقع السياحية ، وتشير القراءات إلى تعدد وجهات النظر حول الموضوع ، لعل أبرزها النقاط الآتية :

التحولات التاريخية فى مواقع السياحة البيئية وذات الأبعاد العالمية التى أفرزت تدهورا إقتصاديا متزامنا مع تدمير بيئى شامل للموقع السياحى ، ويعود الى عدم توفر إدارة قادرة على إدارة وتطوير الموقع السياحى بيئيا الضغط المتزايد على المواقع السياحية والتى أفرز استغلالا متزايدا للمصادر الطبيعية وعدم التوازن الصحيح مع البيئه والتى ادى الى حدوث عدد كبير من المشاكل فى بيئة المواقع السياحية ، أسهم فى تدميرها .

إن غالبية الانشطة السياحية فى المواقع السياحية ما زالت لا تلتزم إلا بالحد الأدنى من المتطلبات والالتزامات البيئية .

دور (ISO14001) فى حماية البيئة السياحية

حينما تم نشر مقياس (ISO14001) لأول مرة عام (١٩٩٦) أصبحت المنظمات السياحية تبحث وبشكل طوعى عن شهادة أو رخصه لمزاوتها وذلك للأسباب التالية :-

- المنظمة هي المسؤولة إجتماعيا .
- تطلب المنظمه الأم من كل مصانعها أن تكون معتمدة للمقياس.
- أن يكون نظام الإدارة البيئية (EMS) قد نشأ مسبقا داخل المنظمة ومن الممكن تغييره لتلبية متطلبات المقياس.
- رغبة المنظمة بالحصول على إعتراف الصناعة بنظام إدارتها البيئى وبقيادتها

إضافة لذلك فإن المجهزين الآن تحت الضغط للعمل بموجب مقياس (ISO14001) هذا هو الحال مع شركه (FORD MOTOR) فى الولايات المتحدة حيث وضعت FORD المرحلة فى ١٩٩٩ بامتطالبتها اغلب المجهزين بأن يكونوا مرخصين بحلول ٢٠٠٣ كذلك الحال مع (IBM.GENERAL MOTERS (GM) (الملىجى ، ٢٠٠٥).

التحسن المستمر للأداء البيئى السياحى

أولا : التخطيط

تعتبر مرحلة التخطيط من المتطلبات الاجبارية للمواصفه القياسية (iso١٤٠٠١)

مراحل التخطيط

- حصر المصادر المؤثرة على البيئة .
- تحديد القوانين والمتطلبات الأخرى.
- وضع الأهداف ولأغراض .
- تخطيط برامج الإدارة البيئية.

تتضمن مرحلة التخطيط لنظام الإدارة البيئية على خطوات أساسية لتحديد المصادر على خطوات أساسية لتحديد المصادر المؤثرة على البيئة فى أنشطة أو خدمات أو منتجات المؤسسة والتي يمكن التحكم فيها وفي عائد تأثيرها على البيئة ثم تقدير أي منها ذات تأثير هام ومحدد على البيئة

وكذلك وضع الأهداف البيئية بناء علي المؤثرات الهامة ، وتخطيط البرامج لتحقيق الأهداف والسياسة البيئية ويضم التخطيط المراحل التالية:

- مصادر التأثير البيئي (Environmental Aspects)
- القوانين البيئية والمتطلبات الاخرى (Legal and other Requirements)
- الأهداف العامة والدقيقة (Objectives and targets)
- برنامج الإدارة البيئي (Environmental Management Program)

1) مصادر التأثير البيئي (iso 14001) Environmental Aspects:

تعرف المصادر المؤثرة علي البيئة بأنها عناصر في أنشطه ومنتجات وخدمات المؤسسة والتي يمكن أن تتفاعل مع البيئة وتؤثر عليها وهذا يتطلب من المؤسسة إصدار إجراءات لتمييز أو تحديد هذه المصادر والإحتفاظ بها ، ليست كل المصادر ، ولكن حددت المواصفات فقط المصادر التي يمكن للمؤسسة أن تتحكم فيها ويمكنها السيطرة عليها وتكون مؤثرة علي البيئة .

2) القوانين والتشريعات البيئية و المتطلبات الأخرى (iso 14001) (Legal and Other Requirements)

تشير المواصفات القياسية في هذه الفقرة إلي أن المؤسسة يجب أن تحدد بعض التشريعات القانونية والمتطلبات الأخرى والتي يمكن أن تطبقها في النواحي البيئية في أنشطتها ومنتجاتها وخدماتها وتحتفظ بها خصوصا إذا كان نشاط المؤسسة ممتد في بلدان متعددة.

ونظرا لزيادة أعداد القوانين والتشريعات في أنحاء العالم فإن إنشاء إجراء بهذا الصدد يجب أن يكون شاملا وخاصة في المؤسسات ذات الأنشطة العالمية ، ولقد أشار ملحق المواصفات (iso 14001) علي أن " المتطلبات الأخرى " يمكن أن تتضمن القرارات الجمهورية أو القرارات الوزارية مواصفات التشغيل أو أكواد التصنيع والمواصفات القياسية أو معايير خاصة وضعتها المؤسسة ، ومن القوانين الدولية التي يمكن تطبيقها في المؤسسات :

- قانون مراقبة تلوث الهواء.
- قانون المحافظة علي الطبيعة.
- قانون مراقبة إستخدام الكيماويات الخطره .
- قانون حماية طبقة الأوزون.
- قانون حماية المحميات الطبيعية
- قانون حماية صحة وسلامة العاملين.

3) الأهداف العامه والدقيقة (ISO14001) Objectives and target

الخطوة التالية الهامة لوضع السياسة البيئية وهى تحويل هذه السياسة الناجمه عن المصادر الهامة المؤثره على البيئة فى أنشطه ومنتجات وعمليات المؤسسة إلى أهداف عامة واضحة وأهداف دقيقة محددة ، فبدون أهداف محددة تظل السياسة البيئية شعارات عامة غير مؤثرة .

الأهداف العامه والأهداف الدقيقة.

Objectives	Targets
واسعة المجال	مصدرها الأهداف العامه
شاملة	مبنية على المصادر العامه
مبنية على مصادر هامه يمكن قياسها	محدده تضعها الاداره

٤) برنامج الإدارة البيئية ISO14001 Environmental Management Program

الخطوة الأخيرة في عملية التخطيط هي وضع برنامج الإدارة والإحتفاظ بها والذي يصل بالمؤسسة إلى أهدافها التي تحقق سياستها الموضوعه ، وفيها تقوم المؤسسة بعمل الآتى:

- تحدد المسؤوليات على جميع المستويات لتحقيق الأهداف والأغراض الموضوعه.
- توفر الموارد اللازمه لتحقيق الأهداف.
- وضع مخطط زمنى محدد لكل ما تريد تحقيقه من أهداف.

أى يجب على المؤسسة أن تحدد فى نظام إدارتها البيئية تفصيلاً مايجب أن يتم ، وبواسطة من؟ وكيف سيتم ذلك؟ ومتى سينتهى؟ فيمكن للمؤسسة أن تقسم عملياتها إلى أجزاء وتحت إجراءات بحيث يمكن أن تطبق برامجها فى المواقع بسهولة وعلى جميع العاملين بالمؤسسة المساهمة فى تنفيذ هذه البرامج ويكون لكل منهم مسؤولية محده فى دعم وتحسين الأداء البيئى للمؤسسة ويمكن أن تدمج خطة التنفيذ البيئية مع الخطة العامة للمؤسسة وتراجع بصفة دورية ، كما يجب أن تعكس الخطة أى تغيرات أو تعديلات فى أهداف المؤسسة.

(ثابت ، ٢٠٠٣).

الفحص والإجراءات التصحيحية ISO 14001 ، Checking and Corrctive Action

خطوات الفحص وتصحيح المشاكل

١. رصد وقياس العمليات المؤثرة على البيئة.
٢. إتخاذ الإجراءات التصحيحية والوقائية لحالات عدم المطابقة.
٣. الإحتفاظ بالسجلات البيئية.
٤. مراجعة النظام داخليا بصفه دورية.

يمثل الفحص ومراقبة نظام الإدارة البيئى وإكتشاف المشاكل والعمل على تصحيحها والخطوة التالية الأساسيه فى تطبيق نظام الإدارة البيئى وإلتزام عملية الفحص والإجراءات التصحيحية يتطلب ذلك قياس

ومراقبة وتقييم الأداء البيئي وعدم ظهور المشاكل يتم تطبيق الاجراءات التصحيحية
الوقائية ،

ثم الإحتفاظ بسجلات بيئية لتوضيح مدى توافق نظام الإدارة البيئي مع متطلبات
المواصفات القياسية ISO14001 ، يلي ذلك مراجعة نظام الإدارة البيئي مع تطبيقه
بكفاءة وفعالية.

وهناك أربع خطوات أساسية قد أوضحتها هذه الفقرة من المواصفات

القياسية للايزو 14001

1) الرصد والقياس Measuring and Monitoring

الرصد والقياس
العمليات المؤثرة على البيئة
للتوافق مع الاهداف والتوجيهات
صيانة ومعايير ومعدات القياس
تقيم دورى للتوافق مع القوانين

يعتبر من المفاتيح الأساسية فى عملية تقييم الأساس
البيئي فإن المطلب الأول فى إجراءات الفحص
والتصحيح هوة إجراء الرصد والقياس ،وتتطلب
المواصفات إصدار إجراءات موثقه لعملية الرصد
الدورية والإحتفاظ بها والقياس لعمليات المؤسسة
وأنشطتها والتي لها إتصال وثيق
ومؤثر على البيئة وليس معنى ذلك الروع لجميع
العمليات والأنشطة ولكن فقط بالتحديد ذات التأثير
الهام على البيئة.

والإجراءات المطلوبة هي :

- تسجيل معلومات لاقتفاء أثر الأداء البيئي ومراقبة العمليات للتوافق مع الأهداف
والأغراض التي وضعتها المؤسسة
- المعايرة والإحتفاظ بأجهزة المتابعة والقياس بحالة جيدة والإحتفاظ بسجلات
المعايرة
- التقييم الدورى لمدى التوافق مع القوانين والتشريعات والمتطلبات البيئية

2) السجلات Records

يجب على المؤسسة أن تحتفظ بسجلات المناسبة والتي توضح الأداء الذى يتم وفقا
للمواصفات Iso14001، وأهم السجلات الواجب الإحتفاظ بها هي:

السجلات يجب أن تكون

- سهلة الوصول اليها
- محفوظة من التلف
- فترات الاحتفاظ
- محدد.

- سجلات التدريب ونتائج المراجعات والتقييم.
- سجلات المتطلبات التشريعية والقوانين البيئية

- سجلات الفحص والمعايرة.
- سجلات تقارير الأحداث او الأعطال.
- سجلات تقارير المراجعات البيئية والتقييم.

(٣) مراجعة نظام الإدارة البيئي **Enviromental Management System**

يجب على المؤسسة أن تفحص بصفه دورية الإدارة البيئية لكي تتأكد من أنه يعمل بكفائه فهذه تتطلب من الإدارة :

- إجراء مجموعة من المراجعات على نظام الإدارة البيئية لمعرفة مدى توافق الأداء البيئي للمؤسسة مع القوانين والتشريعات البيئية يجب أن تعلم المؤسسة أن هذه المراجعه للنظام الإدارى البيئى وكذلك مراجعة فنية التطابق مع القوانين والتشريعات .
- أن يتم جدولة نظام المراجعة على أن يضع فى إعتباره أهمية النشاط من الناحية البيئية المتعلقة بذلك ، وكذلك نتائج المراجعات السابقة حيث يجب التأكد من أن المراجعة تتم طبقا لخطة موضوعة لمراجعة نظام الإدارة البيئى تتضمن الوقوف على مدى مطابقتة لمتطلبات هذه المواصفات القياسية البيئية وإن هذا النظام مطبق بكفائه ومعتنى به .
- يجب أن تكون المراجعة شاملة وتغضى جميع بنود المواصفه ويكتب عنها تقرير فى النهاية يقدم للإدارة العليا للإستفادة منها فى مراجعة الإدارة يجب أن تغضى المراجعة أسلوب الخطة الموضوعه ويكون للشركة الأسلوب الخاص بها فى المراجعات ويتم ذلك عن طريق المراجعة الداخلية أو الخارجية والذي يتوفر فية صفة الحيادية والفاعلية.

(٤) حالات عدم المطابقة والاجراءات التصحيحية والوقائية مراجعة الادارة (ISO 14001) Management Review

تتمثل مراجعة الإدارة الخطوة النهائية الأساسية فى نظام الإدارة البيئى والمتطلبات الأساسية لهذه الفقرة من المواصفات القياسية Iso 14001 تتطلب من الأدارة العليا مراجعة نظام الإدارة البيئى بأى وسيلة مرغوبة وذلك للتأكد من

إستمرار ملائمته ودقته وفاعليته ، وعلى الإدارة أن تكون متأكدته من أنها جمعت المعلومات الضرورية والكافية لأجراء التقدير الشامل لموقف الأداء البيئي للمؤسسة. ويجب أن تنظر مراجعات الإدارة إلى نتائج مراجعة نظام الإدارة البيئية وعند تغيير الظروف فإن الإدارة تكون ملتزمة بالتحسن المستمر.

(ثابت ، ٢٠٠٥).

الفصل الثالث

الفصل الثالث

التقييم البيئي وتطبيق نظام الجودة البيئي (ISO 14001) في منطقة الغردقة

المبحث الأول

- تقييم الأثر البيئي
- الأنشطة التي يمكن ممارستها في الغردقة
- السياحة البيئية مابين التطور والخلل للبيئة

المبحث الثاني

- الآثار البيئية السلبية على الغردقة
- تقييم الاداء البيئي للسياحة البيئية بتطبيق نظام الايزو 14001
- تطبيق الأيزو 14001 على الغردقة
- نتائج تطبيق نظام الأيزو 14001

المبحث الأول

التقييم البيئي وتطبيق نظام الجودة البيئي (ISO 14001) في منطقة الغردقة

يعد تقييم الأثر البيئي من الأدوات الإستراتيجية التي يركز عليها جهاز شئون البيئة كما يعتبر من الأنشطة الوقائية الرئيسية التي يقوم بها حيث يتم تطبيقها لتقييم آثار نظام الأيزو 14001 على منطقة البحر الأحمر وخاصة الغردقة بهدف تحديد الإجراءات اللازمة للحد من الآثار السلبية وكذلك تعظيم الآثار الإيجابية .

يعتمد أسلوب التقييم البيئي لآثار التنمية السياحية علي الموارد البحرية الحية المستخدم في هذه الدراسة علي أساس القياس النقدي لقيمة الأضرار التي سببتها المشروعات والأنشطة السياحية علي مكونات النظم البيئية الساحلية والبحرية ، ونقصد بالأضرار هو توقف هذه المكونات كلياً أو جزئياً عن أداء وظائفها وما يترتب علي ذلك من اضرار لمستخدمي هذه الموارد ، كما أن القياس سوف يقتصر علي الأضرار التي يمكن التعبير عنها بشكل نقدي وتكاليف معالجة أو التقليل من هذه الآثار ، وعلي هذا فإن هناك العديد من الأضرار قد تمت في أماكن مختلفة ولم يتم حصر حجمها بشكل كمي وبالتالي يصعب تقييمها نقدياً . وعليه فإنه من المتوقع توفير تقديرات أولية لكلفة التدهور البيئي في الموارد البحرية الحية في منطقة الدراسة بغرض تقدير كلفة التدهور ولو جزئياً .

وعلي أساس المحددات السابقة ومثلاً وباعتبار الشعاب المرجانية كالأراضي الزراعية لها قيمة وتحقق ريعاً فإن عناصر تكاليف الأضرار التي أمكن حصرها تتضمن ما يلي :

(١) قيمة الفقد في رأس المال الطبيعي Natural Capital باعتبار الشعاب المرجانية كالأراضي الزراعية لها قيمة .

- ٢) الفاقد من الإيرادات التي كان يمكن تحقيقها من الأنشطة السياحية والترفيهية المرتبطة بالشعاب المرجانية والموائل الطبيعية الأخرى .
- ٣) تكاليف حماية الشواطئ بوسائل بديلة (إقامة حواجز الأمواج) بدلا من الشعاب المرجانية وأشجار المانجروف التي تمت إزالتها .
- ٤) قيمة الإنخفاض في الإنتاج السمكي نتيجة تلف الشعاب المرجانية وأشجار المانجروف والحشائش البحرية .
- (<http://gafrd.kenanaonline.com>)

نبذة عن الغردقة وبعض الأنشطة التي يمكن ممارستها

مدينة الغردقة هي عاصمة محافظة البحر الأحمر، وتمتد لمسافة ٤٠ كم على ساحل البحر الأحمر وغالب زوارها من الأوربيين ، الروس والتشيك والألمان وكذلك العرب وأهل الخليج ، وتمثل الغردقة مقصد سياحي رئيسي، ويرجع هذا إلى البيئة المائية الساحرة بشعابها المرجانية. حيث كانت الغردقة ولفترة طويلة مجرد وجهه للصيد فقط حتى عام ١٩٧٠ حيث بدأت التحول الجزري لتصبح خلال وقت لا يكاد يذكر من أفضل الأماكن البحرية السياحية في العالم والتي تجتذب أعداد متزايدة من السياح سنويا .

وتدعو بكل سرور جميع الزوار من أنحاء العالم بالاستمتاع بها ، حيث يستطيعون الإقامة في فنادقها والتي يبلغ عددها ال ٢٥٠ فندق متنوعين في التقسيم من نجمتان إلى خمسة نجوم .

أنماط السياحة البيئية بالغردقة متعددة ومستمرة في التزايد كالاتي :

- إمكانية الإسترخاء على شواطئها .
- سفاري الصحراء.
- التزلج على المياه عن طريق البراشوت.
- الرياضات المائية مثل رياضة الشراع أو صيد أعالي البحار أو سباحة الطفو أو الغطس
- وركوب القوارب الزجاجية، أو غواصة السندباد.
- وأيضا الاستمتاع بالشعب المرجانية والأسماك النادرة.
- والصيد والغوص وهو بالطبع أشهر ما يميز الغردقة عالميا.
- تصوير الطبيعة.
- رحلات السفاري في الصحراء .
- تسلق الجبال وتأمل الطبيعة و إستكشاف كل ما فيها.
- الرحلات في الغابات و مراقبة الطيور و الحيوانات .

- إستكشاف الوديان و الجبال .
- إقامة المعسكرات بأنواعها المختلفة .

السياحية البيئة ما بين التطور والخلل للطبيعة

ولعل أهم عنصر تقوم عليه السياحة البيئية هو عدم إحداث إخلال بالتوازن البيئي الناتجة عن تصرفات الإنسان والتي تكون متمثلة في تصرفات السائح في حالة نمط السياحة البيئية ، و ما قد يحدثه من تلوث فيها و من هنا ظهرت علاقة أخري و لكن بين السياحة البيئية ككل و بين مفهوم التنمية المستدامة ، حيث تعتبر التنمية أحدي الوسائل للارتقاء بالإنسان ولكن ما حدث هو العكس تماما حيث أصبحت التنمية هي إحدي الوسائل التي ساهمت في إستنفاد موارد البيئة و إيقاع الضرر بها و إحداث التلوث فيها .

وتتطوي السياحة علي إبراز المعالم الجمالية للبيئة فكما كانت البيئة نظيفة و صحية كلما إزدهرت السياحة و إنتعش الإقتصاد ، ولكنه بالرغم من الجوانب الإيجابية للسياحة البيئية إلا إنها قد تشكل مصدراً رئيسياً من مصادر التلوث في البيئة و التي تكون من صنع الإنسان لذا فأنه لا بد من تحقيق التوازن بين السياحة والبيئة من ناحية و بينها و بين المصالح الاقتصادية والاجتماعية من ناحية أخري .

المبحث الثاني

الأثار البيئية السلبية على الغردقة

أدى التوسع في التنمية السياحية دون مراعاة أثر الأنشطة السياحية والعمرانية على البيئة إلى تدهور بيئي في البيئة البحرية التي كانت عامل الجذب الأساسي الذي قامت عليه صناعة السياحة في الغردقة. ومن أهم الأثار السلبية على البيئة:

- أدى بيع الشواطئ للقرى والفنادق السياحية إلى تحول تلك الشواطئ إلى ملكيات خاصة، تصرفت فيها تلك القرى والفنادق بأشكال غير حكيمة في أغلب الأحيان فغيرت بنية الشواطئ الطبيعية وقامت بتكسير الشعاب المرجانية وردمها بالرمال لصنع شواطئ رملية جاذبة للسياح في المناطق التي لا تتوافر فيها مثل هذه الشواطئ بشكل طبيعي أو للبناء عليها من أجل التوسع الأفقي والحصول على مساحات مجانية.
- أدت أنشطة الغطس المفرط المصحوب بممارسات غير واعية من قبل بعض السائحين والمشتغلين بالمهن السياحية على حد سواء إلى الإضرار بالشعاب المرجانية، مما أدى إلى تدهور البيئات الطبيعية وموائل الكائنات البحرية وتدمير الحيود بشكل كامل في بعض المناطق.

- تسبب التلوث الصادر عن الأعداد الكبيرة من المراكب السياحية ، سواء عن طريق المخلفات التي تلقى فى البحر أو مخلفات الوقود وما شابه ذلك ، إلى تلويث البيئة البحرية.
- ساعد إستخدام بنادق الصيد على تدمير سريع للشباب المرجانية
- تسببت مراسى المراكب السياحية كذلك إلى تدمير الشعاب المرجانية
- بدأت أنواع من الأسماك والقواقع والأصداف فى الإختفاء تماما من جراء عمليات الصيد والجمع الجائر لها.
- إحداث تلفيات ببعض الآثار لعدم وجود ضوابط أو تعامل السياح معها بشكل لائق .
- إنتشار القمامة و الفضلات فوق القمم الجبلية حيث تمثل الجبال مناطق جذب سياحي لممارسة الرياضة السياحية من تسلق و مشي .
- أما الآثار السلبية الأخرى فتمثلت في الضرر الذي ينشأ من كثافة الاستغلال البشري و الغطس المفرط على الشعاب المرجانية المصحوب بالممارسات غير الواعية من قبل الزوار و المشتغلين بالمهن السياحية على حد سواء، مما أدى إلى تدهور البيئات الطبيعية والكائنات البحرية و تدميرها بشكل كامل في بعض المناطق.
- وقد صاحب هذا التدهور نزوح مستمر فى إتجاه الجنوب حيث يوجد بيئات طبيعية غير مدمرة.

تقييم الاداء البيئى للسياحة البيئة بتطبيق نظام الايزو ١٤٠٠١

يتم تقييم الأداء البيئى للسياحة طبقا لما يلي:

المخلفات التربة

تلوث المياه

المخلفات الخطيرة
الأدارة البيئية

تلوث الهواء
تلوث التربة

ويتم ذلك من خلال خمسة ألوان:

١) اللون الذهبى:

ويمثل الأداء البيئى المتميز ويهدف إلى:

• التحكم فى المخلفات الخطرة طبقا للمواصفات العالمية.

- استخدام أفضل التقنيات المتاحة للتحكم فى تلوث المياه والهواء والتربة.
- إعادة الاستخدام وإعادة التدوير.
- تخطيط المكان داخل المنشأة.
- إدارة المخاطر والحوادث.
- تطبيق خطة الإدارة البيئية والأيزو ١٤٠٠١.

٢) اللون الأخضر

وتمثل الأداء البيئى ويهدف الى:

- إنبعاث ملوثات أقل من المحدود المسموح بها قانونيا (معالجة مياه الصرف الصناعى – التحكم فى تلوث الهواء).
- التصرف الآمن من المخلفات الصلبة والخطرة.
- العناية بالنظافة العامة والترتيب (Keeping Good House) داخل المنشأة.
- تنظيم مسئوليات الإدارة البيئية وتوافر المعلومات.
- الإحتفاظ بالسجلات البيئية.

٣) اللون الأزرق

ويتمثل الأداء البيئى الملائم ويهدف إلى:

- توافق الإنبعاثات والملوثات مع الحدود المسموح بها قانونيا.
- إدارة المخلفات الصلبة والخطرة.
- يوجد شخص مسؤول عن الإدارة البيئية وتطبيق المتابعة الداخلية

٤) اللون الأحمر

ويمثل الأداء البيئى الضعيف:

- بعض الجهود المتعلقة بالتحكم فى التلوث إلا أن الإنبعاثات أو الملوثات تتجاوز الحدود المنصوص عليه فى القانون.

- ضعف العناية بالنظافة والترتيب (Keeping Good) داخل المؤسسة.
- عدم وجود نظام متكامل.

٥) اللون الأسود

ويمثل الاداء البيئى الضعيف للغاية:-

- لا توجد جهود للتحكم فى التلوث.
- لا يوجد مسؤل عن الادارة البيئية.
- لا يوجد خطة إدارة بيئة أو لا يتم إتخاذ إجراءات لتصحيح الأوضاع.

مراحل التطبيق

المرحلة الأولى (الحالية):

تم فيها إختيار تلوث المياه وتلوث الهواء كمتعير رئيسية للتقيم البيئى حيث يتم تطبيق البرنامج من خلال مرحلة إختبارية ومرحلة تجريبية على عدد من الصناعات (Testing and Pilot).

المرحلة الثانية:

سوف يتم خلالها تعميم البرنامج على المنشآت السياحية مع إحتماالية زيادة معايير التقيم البيئى.

مصادر التلوث

يعتمد نظام PROPER

- تقارير التفتيش البيئية على المنشآت الصناعية
- سجلات الشكاوى
- الدراسات المسحية والرصد البيئى للمنشآت السياحية (On Line Monitoring)

خطوات التنفيذ

- إختيار منطقة جغرافية أو قطاع سياحى لأجراء عملية تقييم وتصنيف التلوث على أساس تأثير التلوث على تلك المنطقة او هذا القطاع
- زيادة فريق العمل للمنشآت السياحية.
- ملئ استمارة التقيم (Questionnaire) وإستكمالها بعد ظهور نتائج القياسات.

- إعلان النتائج على الجمهور من خلال وسائل الاعلام.

فريق العمل :

- إدارة التفتيش البيئى بالفروع الإقليمية وهى المسئول الرئيسى عن تنفيذ البرنامج كما أنها تعطى السند القانونى لتنفيذ البرنامج.
- المعمل المركزى لعمل القياسات المطلوبة .
- خبير فى برنامج PROPER : لنقل خبرة التنفيذ إلى إدارة التفتيش البيئى بالفروع الإقليمية.

المرحلة الإختبارية (Testing Phase1)

- بحث امكانية التطبيق.
- تم بحث إمكانية التطبيق ومعرفة المتوقعة مع الإدارة المركزية للتفتيش البيئى والفروع للمنشآت السياحية.
- إختبار الصناعات.
- تم إختبار البرنامج على ٦ منشآت فى مدينة السادس من اكتوبر ومشآت اقليم البحر الأحمر و حلوان وطره ، وقد روعى عند إختيار الشركات أن تكون من قطاعات سياحية مختلفة وإحجام مختلفة .

(www.a-tomasz.com)

تطبيق الأيزو ١٤٠٠١ على الغردقة

التقييم البيئى لساحل البحر الأحمر بين منطقة الغردقة وحلايب يعتبر هذا التطبيق أحد ثمار التعاون بين اللجنة الوطنية المصرية لليونسكو ومنظمة اليونسكو من جهة وبين جامعة المنصورة ، وهو يتعلق بالتقييم البيئى لساحل البحر الأحمر من الغردقة إلى حلايب جنوبا ويعتبر تكملة للمرحلة الأولى للمشروع الذى تم استكماله عام ٢٠٠٠ .

فإن المشروع الحالى له هدفين رئيسيين أولهما هو تكملة عمل خرائط استخدامات الأرض فى هذه المنطقة وثانيهما عمل مسح إجتماعى وبيئى وصحى شامل لقاطنى المنطقة من البدو الذين لم يتطرق اليهم البحث من قبل إلا قليلا بالرغم من أنهم يحتلون مساحة شاسعة من أرض مصر جنوب البحر الأحمر وجنوب الصحراء الشرقية، ويبلغ عددهم أكثر من ٦٣ ألف نسمة.

وقد اتبع فريق العمل فى هذه الدراسة الخطوات التالية:-

- عمل قاعدة معلومات مناسبة وشاملة تغطى خواص منطقة البحث من حيث الأرصاد الجوية والبحرية - الجيومورفولوجيا - الجيولوجيا -

الحفريات الكبيرة والدقيقة والشعاب المرجانية - الثروة المعدنية - المناجم والمحاجر - آبار المياه - نوعية التربة - المنجروف - والتلوث - الأخطار البيئية الطبيعية والناجمة عن النشاط البشرى.

- نظرا لطول الساحل في منطقة المشروع فقد تم تقسيم المنطقة حسب الخرائط الطبوغرافية المنشورة الى ثلاث أجزاء هي حماطه وبرانيس ، والغردقة وهذه الأخيرة عبارة عن دمج لخريطتين هما والقصير والجونة ، وقد تم دمجهما لتوائم منطقة الدراسة المطلوبه. وقد تم الإستعانة بالصور الفضائية والخرائط

الطبوغرافية المنشورة لإنتاج خرائط الأساس التي تم بناء عليها عمل لوحات جيومورفولوجية وجيولوجية ومخاطر السيول وتوزيع الثروة المعدنية ومن خلال هذه اللوحات أمكن عمل خرائط استخدامات الأراضي.

- تم عمل خريطة مجمعة للمنطقة موضح بها الأماكن الرئيسية من مدن وقرى ووديان وجبال مضافا اليها قرية الشيخ ابو الحسن الشاذلى وذلك لشهرتها فى السياحة الدينية.
- قام الفريق البحثى برحلات حقلية للمنطقة للتحقق الحقلى من جهه ولجمع عينات من مياه الآبار الى يستخدمها البدو وتشرب منها دوابهم من جمال وأغنام وكذلك جمع عينات من التربة لمعرفة صلاحيتها للإستزراع من عدمه. كما تم جمع عينات من الشعاب المرجانية قديمها وحديثها وعينات صخرية لدراسة الحفريات الدقيقة التى تحتويها وعينات من أصداف اللاقاريات الكبيرة قديمها وحديثها.
- قام فريق البحث بعمل زيارات الى مناطق تجمع البدو فى المنطقة ودراسة أحوالهم الإجتماعية والإقتصادية كما توجه مع الفريق أطباء لعمل مسح طبى شامل لهم.

نتائج تطبيق نظام الأيزو ١٤٠٠٠١

١. يمكن إستغلال المنطقة سياحيا بإقامة القرى السياحية التى مازالت عددها قليل فى منطقة الغردقة وكذلك بإقامة فنادق ومراكز للغطس والرياضيات البحرية. والمنطقة مؤهلة لعدة أنواع أخرى من السياحة مثل سياحة السفارى والسياحة الدينية (قرية الشيخ الشاذلى) والسياحة العلاجية فى أماكن عديدة تختلط رمالها بالرمال السوداء التى تحتوى على مواد إشعاعية فى الحدود المسموح بها وتستخدم فى علاج بعض الأمراض الجلدية مثل الصدفية وكذلك أمراض الروماتويد. وهذه الرمال موجودة فى القصير والجونة ومرسى حميرة وهناك بالفعل مركز صحى ناجح فى الغردقة بشمال ساحل البحر الأحمر.

٢. تعتبر المنطقة من المناطق الغنية بالثروات المعدنية وقد تم استخدام مناجم كثيرة منها على مدى التاريخ . والملاحظ هنا أنه برغم كثرة أنواع الخامات إلا أنها ليست بالكميات الضخمة التي يمكن إقامة مشروعات قومية ضخمة عليها ولكنها تصلح أن تكون مشروعات صغيرة للشباب ويمكن تمويلها من الصندوق الإجتماعي مما يساهم في حل مشكلة البطالة وفي نفس الوقت للإستفادة من هذه الثروات الطبيعية.

٣. نتيجة تحاليل مياه الآبار تدل على أن أغلب الآبار بها ملوحة زائدة بنسب متفاوتة وأغلبها لا يصلح للإستخدام الأدمى لوجود أيضا معادن ثقيلة وقد يكون سببا في إنتشار العديد من الأمراض بين البدو مما يستدعي أن تعنى المحافظة بتوصيل المياه العذبة إلى البدو بطريقة منتظمة وبكميات معقولة.

٤. أسماك البحر الأحمر من الأسماك ذات الشهرة العالمية لجودته وبعده عن التلوث وبالرغم من أن طول الساحل في منطقة البحث يصل إلى أكثر من ٤٠٠ كم فإن نشاط الصيد بدائي ويقوم على طرق قديمة بما لا يحقق النتائج المرجوه منه ويوصى بأن تتولى استغلاله شركات متخصصة تعمل بالطرق الحديثة للصيد.

٥. لوحظ أن هناك بعض المناطق الملوثة بالزيت مثل شعب أبو منقار أبو قطرة وأبو نحاس وهذه المخاطر البيئية بفعل الإنسان تهدد هذه الأماكن الجميلة ويوصى بإزالة بقع الزيت ومراقبتها.

٦. يوصى بعدم البناء في مخرات السيول خاصة ذات المخاطرة العالية كما هو موضح بخرائط مخاطر السيول.

٧. بعض محطات تحلية المياه ترفع من درجة حرارة المياه ، وهذا يهدد الشعاب المرجانية حيث أن هذه الشعاب حساسة جدا لأي تغير في البيئة. لذا يمكن المراقبة المستمرة للمحطات.

٨. في مجاويش يلقى الصيادون بالأسماك النافقة على الشاطئ وفي مياه البحر المتاخمة للشاطئ وفي أبو رماد يقوم البدو بذبح الإبل والماعز وغسلها على الشاطئ مما يعطى رائحة كريهة على الشاطئ. فيوصى بعمل توعية للبدو ومنع الذبح على الشاطئ.

٩. يعاني أيضا الكثير من البدو من الأنيميا نتيجة قلة التغذية، وأمراض جلدية مختلفة نتيجة قلة الإستحمام وأمراض صدرية نتيجة تعرضهم بإستمرار للدخان الصادر من حرق الأخشاب كوقود لذا فإنهم محتاجون إلى توعية صحية ورعاية طبية مستمرة.

(مصيلحي ، ٢٠٠٤).

نتائج أخرى لتطبيق الأيزو ١٤٠٠٠١

١- إن السياحة الساحلية والأنشطة الترفيهية متغيرة و عليه فإن المعلومات المرتبطة بها تتطلب الدقة والتحديث بشكل منتظم مما يساعد في وضع خطط سليمة لإدارة هذه الأنشطة .

٢- ان التوسع في اقامة المراسي العائمة لليخوت Mooring buoys يساعد علي القضاء علي تجريف متسمرات الشعاب المرجانية ومروج الحشائش البحرية ، فيجب وضع قيود وقوانين لإقامة تلك المراسي.

٣- دراسة ومراقبة مياه الصرف الناتجة عن وحدات التحلية ووحدات المعالجة والمنشآت السياحية والتي يتم صرفها في البحر ، وكذلك تأثير السيول علي اشجار المانجروف والشعاب المرجانية نتيجة لما تسببه من تغيرات في درجات الملوحة وما تحمله من ترسبات.

٤- ضمان حصول الغواص علي تدريب كاف بعمليات الغوص وتعريفه بأهمية المحافظة علي الشعاب المرجانية ، حيث أنه من المعروف أن الغواص المبتدء يسبب تلف في الشعاب المرجانية بالمقارنة بالغواص ذي الخبرة .

٥- إنشاء وحدة مسؤولة عن الإدارة المتكاملة للمناطق الساحلية Integrated Coastal Zen Management Unit تتولي التنسيق وعدم التعارض وتحقيق مصلحة وسلامة جميع المستخدمين للمناطق الساحلية مثل الصيادين ، والمنشآت السياحية ، وأنشطة الغوص ، والرياضيات البحرية الأخرى مثل القوارب السريعة ووسائل التزلج علي الماء والتي قد تمثل اخطار علي هواة السباحة .

٦- الاتصال بالمنظمات الدولية والمعنية بالشعاب المرجانية وبحث إمكانيات تقديم المساعدات الفنية والمالية في معالجة التهديدات والأضرار التي تواجهها الشعاب المرجانية ونذكر بالتحديد Global

Coral Reef Monitoring Program

- ٧- تطبيق مبدأ من يلوث يدفع ، وانشاء صندوق يتم فيه تجميع حصيلة الغرامات والتعويضات للمخالفات والأضرار التي تحدث للانفاق منها علي معالجة الأضرار وصيانة الموارد الطبيعية .
- ٨- التطبيق الحاسم للتشريعات البيئية خاصة في مجال اجراء تقييم بيئي واقعي للمشروعات السياحية .

(<http://ar.wikipedia.com>)

الفصل الرابع

الدراسة الميدانية

المجموع	أوافق تماما	تطبيق نظام الأيـزو ١٤٠٠١ على الغردقة وأثره على حماية البيئة التكرارات			لا أوافق تماما	لا أوافق	غير متأكد	أوافق
		لا أوافق	لا أوافق	لا أوافق				
٥٠	٣٠	١٠	٦	٣	١			

التحليل

السؤال الأول

يتضح أن ٨٥ % موافقون على تطبيق نظام الأيزو ١٤٠٠١ على الغردقة لحماية البيئة حيث يساعد نظام الأيزو ١٤٠٠١ على تحسين البيئة السياحية وتوصل من ذلك إلى:

- أهمية تطبيق نظام الأيزو ١٤٠٠١ لحماية البيئة وذلك لاهتمام نظام الأيزو ١٤٠٠١ بتحسين الجودة البيئية لحماية البيئة حيث يتطلب الحصول على نظام الأيزو ١٤٠٠١ تطبيق إجراءات خاصة لحماية البيئة السياحية
- دور نظام الأيزو ١٤٠٠١ في تحسين السياحة البيئية في الغردقة

السؤال الثاني

المجموع	أوافق تماما	أوافق	غير متأكد	لا أوافق	لا أوافق تماما	يوجد إهتمام بالجودة البيئية والأيزو ١٤٠٠١
٥٠	٢٧	١١	٧	٣	٢	التكرارات

- يتضح أن ٧٥% موافقون على الإهتمام بالجودة البيئية والأيزو ١٤٠٠١ لحماية البيئة ذلك لإرتباطه بالجودة البيئية بنظام والأيزو ١٤٠٠١ اوضرورة تطبيق الأنظمة البيئية الأخرى التى تتعلق بحماية البيئة.
- ضرورة الاهتمام بالجودة البيئية والأيزو من خلال الجهات المسؤله وذلك من خلال تحديد الاجراءات اللازمة للحصول على ضرورة تطبيق نظام الأيزو ١٤٠٠١

السؤال الثالث

المجموع	أوافق تماما	أوافق	غير متأكد	لا أوافق	لا أوافق تماما	تسهيل الاجراءات للحصول على شهادة الاييزو ١٤٠٠١

التكرارات	٢٢	١٥	٢	٧	٤	٥٠
-----------	----	----	---	---	---	----

- يتضح أن ٦٥% لم يسهل لهم إجراءات الحصول على شهادة الأيزو ١٤٠٠١ حيث يتطلب الحصول على شهادة الأيزو ١٤٠٠١ وإجراءات

- خاصة ومزايا عديدة ولذلك لابد من تسهيل تلك الاجراءات على الاقل وضمان تطبيقها فى كافة المنشآت السياحية
- تسهيل الجهات المختصة لطالبي الحصول على شهادة الأيزو ١٤٠٠١ فى إجراءات حصولهم على الشهادة وذلك لضمان تطبيقها فى أكبر عدد ممكن من المنشآت السياحية

السؤال الرابع

الدور الهام الأيزو ١٤٠٠١ فى تنمية السياحة البيئية فى الغردقة	لا أوافق تماما	لا أوافق	لا أوافق	غير متأكد	أوافق	أوافق تماما	المجموع
التكرارات	٣	٥	١٠	١٥	١٧	٥٠	

- يتضح أن ٧٠% مؤكدون للدور العام الذى يقوم به الايزو ١٤٠٠١ فى تنمية السياحة البيئية فى منطقة الغردقة اليباحية
- الإهتمام الواضح لنظام الأيزو ١٤٠٠١ فى تنمية السياحة البيئية وما يحتويه هذا النظام من مزايا من شأنها الإهتمام والحفاظ عاى السياحة البيئية

السؤال الخامس

المجموع	أوافق تماما	أوافق	غير متأكد	لا أوافق	لا أوافق تماما	يوجد تشجيع من هيئة التنمية السياحية لتطبيق نظام الأيزو ١٤٠٠١ فى مناطق سياحية أخرى ليس فقط الغردقة التكرارات
٥٠	٣	٥	١٧	١٠	١٥	

- يتضح أن ٥٥% لم يجدوا تشجيعا من هيئة التنمية السياحية لتطبيق نظام الأيزو ١٤٠٠١
- ضرورة تشجيع المؤسسات وتحفيزها على لتطبيق نظام الأيزو ١٤٠٠١ وذلك من خلال التشجيع المستمر لهم وتسهيل حصولهم على هذه الشهادة

السؤال السادس

المجموع	أوافق تماما	أوافق	غير متأكد	لا أوافق	لا أوافق تماما	وجود تقييم مستمر للأوضاع البيئية فى الغردقة.

التكرارات	٨	٣	١١	٩	١٩	٥٠
-----------	---	---	----	---	----	----

- يتضح أن ٦٥% يؤكّدون على إهتمام المختصين بتقييم مستمر للأوضاع البيئية في المناطق السياحية.
- ضرورة وجود تقييم مستمر للأوضاع البيئية في المناطق السياحية وذلك حتى يتثنى معرفة الأوضاع البيئية في المناطق السياحية أولاً بأول

السؤال السابع

إصدار القوانين والتشريعات التي تنص على حماية البيئة	لا أوافق تماماً	لا أوافق	غير متأكد	أوافق	أوافق تماماً	المجموع
التكرارات	١٤	١١	١٠	١٠	١٥	٥٠

- يتضح أن ٥٠% غير معترفون بإصدار الجهات المختصة للقوانين والتشريعات التي تنص على حماية البيئة .
- إصدار القوانين والتشريعات التي تنص على حماية البيئة والتوصل الى أفضل إدارة بيئية سليمة .

السؤال الثامن

تطبيق البدائل للايزو ١٤٠٠١ في حالة عدم تحقيقه للأهداف	لا أوافق تماماً	لا أوافق	غير متأكد	أوافق	أوافق تماماً	المجموع
---	-----------------	----------	-----------	-------	--------------	---------

التكرارات	٢	٣	٨	١٣	٢٤	٥٠
-----------	---	---	---	----	----	----

- يتضح أن ٧٠% يرون ضرورة تطبيق البدائل للأيزو ١٤٠٠١ فى حالة عدم تحقيقه أهدافه مثل نظام "الإيماس"
- تطبيق البدائل للأيزو ١٤٠٠١ فى حالة عدم تحقيقه للأهداف وذلك مثل نظام الإيماس والذي يعتبر من أقرب الأنظمة لنظام الأيزو ١٤٠٠١

السؤال التاسع

المجموع	أوافق تماماً	أوافق	غير متأكد	لا أوافق	لا أوافق تماماً	دور الأيزو ١٤٠٠١ فى تحقيق السياحة البيئية المستدامة فى الغردقة التكرارات
٥٠	٣٨	١٠	٣	٠	٠	

- يتضح أن ٩٥% مؤكدون دور الأيزو ١٤٠٠١ فى تحقيق السياحة البيئية المستدامة.

السؤال العاشر

المجموع	أوافق تماماً	أوافق	غير متأكد	لا أوافق	لا أوافق تماماً	توعية العاملين للحفاظ على البيئة السياحية فى الغردقة

التكرارات	٢	٣	٧	١٥	٢٣	٥٠
-----------	---	---	---	----	----	----

- يتضح أن ٧٧% يرون ضرورة توعية العاملين للحفاظ على البيئة السياحية في مصر.
- توعية العاملين للحفاظ على البيئة السياحية في مصر والتدريب المستمر لهم لعدم الإضرار بالبيئة السياحية.

السؤال الحادى عشر

المجموع	أوافق تماماً	أوافق	غير متأكد	لا أوافق	لا أوافق تماماً	تنشيط السياحة البيئية فى الغردقة وفى مصر فى ظل الأوضاع الراهنة
٥٠	٣٩	١٠	١	٠	٠	التكرارات

- يتضح أن ٩٠% يؤكدون على ضرورة الاهتمام بتنشيط السياحة البيئية فى الغردقة ومصر عامة
- تنشيط السياحة البيئية فى مصر وتحفيز السياحة الخارجية لجذب أكبر عدد ممكن من السائحين البيئيين وازدياد أعداد الفنادق الخضراء.

النتائج والتوصيات

النتائج

- أهمية تطبيق نظام الأيزو ١٤٠٠١ لحماية البيئية وذلك للإهتمام بنظام الأيزو ١٤٠٠١ بتحسين الجودة البيئية وحماية البيئة حيث يتطلب الحصول على نظام الأيزو ١٤٠٠١ .
- دور نظام الأيزو ١٤٠٠١ فى تحسين السياحة البيئية فى مصر
- ضرورة الإهتمام بالجودة البيئية والأيزو من خلال الجهات المسؤولة وذلك من خلال تحديد الإجراءات اللازمة للحصول على ضرورة تطبيق نظام الأيزو ١٤٠٠١ .
- الإهتمام الواضح لنظام الأيزو ١٤٠٠١ فى تنمية السياحة البيئية وما يحتويه هذا النظام من مزايا من شأنها الإهتمام والحفاظ عاى السياحة البيئية .
- تطبيق البدائل للأيزو ١٤٠٠١ فى حالة عدم تحقيقه للأهداف وذلك مثل نظام الإيماس والذى يعتبر من أقرب الأنظمة لنظام الأيزو ١٤٠٠١ .
- إبتكار أنظمة بيئية جديدة للإرتقاء بمستوى السياحة البيئية فى مصر للتواصل الى أفضل نظام إداره بيئيه لحماية البيئية والحفاظ عليها .
- تطبيق الأيزو ١٤٠٠٠١ فى منطقة الغردقة.

- الدور المؤثر للأيزو ١٤٠٠١ فى الغردقة لتحقيق التنمية السياحية المستدامة لما يحتويه الأيزو ١٤٠٠١ من أساليب هامة لحماية البيئة والحفاظ عليها .
- تحديد أبعاد للتنمية السياحية المستدامة لضمان تحقيقها للتوصل إلى التنمية السياحية المتواصلة والمبنية على أسس علمية حقيقية
- توعية العاملين فى المجال السياحى فى الغردقة للحفاظ على البيئة السياحية فى مصر والتدريب المستمر لهم لعدم الاضرار بالبيئة السياحية.
- الاهتمام بالبيئة السياحية بالغردقة وتشجيرها وزيادة البقعة الخضراء لتشجيع سفر السائحين اليها مصر وازدياد اعدادها
- العمل على تطبيق نظام الأيزو ١٤٠٠٠١ على باقى مدن مصر السياحية
- تنشيط السياحة البيئية فى مصر وتحفيز السياحه الخارجية لجذب اكبر عدد ممكن من السائحين البيئيين وازدياد اعداد الفنادق الخضراء
- تطبيق مبدا السياحة البيئية المستدامة على السياحة البيئية فى مصر لضمان استمرار تلك السياحة وحق الاجيال القادمة فى الاستمتاع بها
- الإتصال بالمنظمات الدولية والمعنية بالشعاب المرجانية وبحث إمكانيات تقديم المساعدات الفنية والمالية في معالجة التهديدات والأضرار التي تواجهها الشعاب المرجانية ونذكر بالتحديد **Global Coral Reef Monitoring Program**
- تطبيق مبدأ من يلوث يدفع ، وإنشاء صندوق يتم فيه تجميع حصيلة الغرامات والتعويضات للمخالفات والأضرار التي تحدث للاتفاق منها علي معالجة الأضرار وصيانة الموارد الطبيعية .

التوصيات

- تطبيق الأيزو ١٤٠٠١ للشركات والمؤسسات ليس فقط فى الغردقة ولكن فى باقى المدن السياحية وإجبار تطبيقها على مديرها حيث يعتبر تطبيق هذا النظام هو أفضل إدارة بيئية سليمة تتم من خلالها الحفاظ على البيئية السياحية وحمايتها
- وجود تقييم مستمر للأوضاع البيئية فى الغردقة وذلك حتى يتثنى معرفة الاوضاع البيئية فى المناطق السياحية أولا بأول
- توحيد الجهة المشرفة على إصدار الأيزو ١٤٠٠١ وضرورة عمل لجنة مشرفة لمتابعة تطبيق الشركات والمنشآت الحاصلة على شهادة نظام الأيزو ١٤٠٠١ للإجراءات الخاصة بهذا النظام
- تسهل الجهات المختصة لطالبي الحصول على شهادة الأيزو ١٤٠٠١ فى إجراءات حصولهم على الشهادة وذلك لضمان تطبيقها فى أكبر عدد ممكن من المنشآت السياحية
- الإهتمام بعمل تقييم مستمر للأوضاع البيئية فى الغردقة وإمانية تطبيق نظام الأيزو ١٤٠٠١ لضمان الحفاظ على البيئة
- التفتيش المفاجئ للمناطق السياحية بالغردقة ، وكشف هل يتم تطبيق نظام الأيزو ١٤٠٠١ ام لا
- تشجيع المؤسسات وتحفيزها على تطبيق نظام الأيزو ١٤٠٠١ وذلك من خلال التشجيع المستمر لهم وتسهيل حصولهم على هذه الشهادة
- إصدار القوانين والتشريعات التى تنص على حماية البيئة والتوصل إلى أفضل إداره بيئية سليمة
- عمل خطط لتنمية للمناطق السياحية البيئية ، وإلزام تلك الجهات المسؤولة بتلك الخطط وتعديلها على حسب الأوضاع الراهنه.

المراجع

أولا الكتب العربية

- احمد الجلاذ"٢٠٠٥ " السياحة البيئية المتواصلة عالم الكتب القاهرة ،ص ١٢-٥٨
١٢٥- ١٢٧،
- اللجنة الوطنية المصرية لبرنامج الانسان والمحيط الحيوى ،"٢٠٠٥ " علم البيئة فى التطبيق ،ماب اليونسكو سرس الليان ،منوفية ج.م.ع
محمد القصاص ،"٢٠٠٦" البيئة والتنمية،محاضره بالجامعه الامريكيه،القاهرة
ابريل
- محمد عيد مبارك "٢٠٠٥ " تكامل مكونات البيئة،الانسان البيئة،مرجع فى العلوم
البيئية ،المنظمة العربية للتنمية والثقافة،جامعة الدول العربيه ،المطبه الاميريه
الحديثه
- السيد احمد حامد "٢٠٠٧"،النواحى الاجتماعيه والثقافه للبيئته واثارها فى
التنمية،الانسان والبيئة ،مرجع فى العلوم البيئيه،المنظمه العربيه للتربيه
والثقافه،جامعة الدول العربيه ، المطبه الاميريه الحديثه
- ابراهيم الرحال "٢٠٠٧" الاجهزه البيئيه وعلاقتها بالانسان،النسان والبيئة المنظمه
العربيه للتربيه والثقافه،جامعة الدول العربيه ، المطبه الاميريه الحديثه
- الدكتور/حبيب الهبرالسفير/عبد الرحمن السحبيانى(الدليل الارشادى للسياحة
المستدامه فى الوطن العربى)
- زين عبد المقصود"٢٠٠٧"التخطيط البيئى، مفاهيمه، ومجالاته،قضايا البيئة،جمعيه
حمايه البيئة الكويتيه
- مصطفى طلبه"٢٠٠٥"المفهوم التكاملى للبيئة الطبيعيه والتي من صنع الانسان
،ندوه دور البلديات فى حمايه البيئة بالمدن العربيه

فيصل عرضه "٢٠٠٨" دراسة فى التخطيط الطبيعى، مجاله السياحة العربية، الهيئة
السياحية الرسمية لجامعة الدول العربية
عادل طاهر ٢٠٠٧ التنشيط السياحى فى مصر المؤتمر الاول للتنشيط السياحى
عبد الرحمن سليم ٢٠٠٧ نشره البحوث السياسية، ادارة البحوث
احمد الجلاذ ٢٠٠٨ مدخل الى علم السياحة عالم الكتب
صلاح الدين عبد الوهاب ٢٠٠٥ الابعاد النظرية العلمية للتنمية السياحية
وحماية البيئة، ندوه التنمية السياحية والبيئة الجمعية المصرية لخبراء السياحة
العلميين
توماس فيليب ٢٠٠٥ دليل الجيب الدار العربية للعلوم
نجم عبود نجم ٢٠٠٦ البعد الاخضر للاعمال، الورق للنشر والتوزيع
مصطفى عبد العزيز ثابت الاتجاهات الحديثة فى ادارة المخلفات الملوثة للبيئة
خالد ابو عصبه رئيس لجنة مواصفات الايزو بالمجمع العربى لاداره والمرفقة
منقول من موقع المجمع
محمد المليجى ٢٠٠٦ نظام الاداره البيئية، الشركة العربية للاعلام (شعاع)

المواقع الالكترونية

- <http://ar.wikipedia.org>
- <http://www.discoveralex.com>
- www.yemen-nic.info/tourism_size
- Www.modernarabco.com
- Www.deohoman.org
- <http://ejabat.google.com>
- www.hrm-grpup.com
- www.azaquar.com
- www.hrdiscussion.com
- www.arab-eng.org
- [www.iso14000-iso14001 –environment-management.com](http://www.iso14000-iso14001-environment-management.com)
- <http://gafrd.kenanaonline.com/posts/89889>



إستمارة الإستقصاء

إنطلاقاً من أهمية الحفاظ على البيئة كأحد المصادر الطبيعية للجذب السياحي خلال ما تحققه من عوامل جذب مختلفة ، ولكن جاءت يد الإنسان لتعبت بكل ما هو جميل في البيئة ، فكان ذلك الشبح المدمر ؛ ألا وهو الخلل الذي أصاب معظم عناصر البيئة.

والغرض الأساسي من هذه إستمارة الإستقصاء هي التوصل الى النتائج والتوصيات الخاصة بتطبيق نظام الأيزو ١٤٠٠٠١

وقد تم توزيع إستمارة الإستقصاء على عدد مديري الفنادق بالغردقة وكذلك بعض من العاملين بوزارة السياحة ووزارة البيئة وتم إختيارهم بطريقة عشوائية . وقد إتملت إستمارة الاستقصاء على عدد إثني عشرة سؤالاً وقد تم التوصل عن طريقهم الى نتائج وتوصيات

ولذلك نرجو من سيادتكم التعاون الصادق معنا وذلك بالإجابة على هذه الإستمارة

الدراسة المبدئية

م	السؤال	لا أوافق تماماً	لا أوافق	غير متأكد	أوافق	أوافق تماماً
١	تطبيق نظام الأيزو ١٤٠٠١ على الغردقة وأثره على البيئة					
٢	يوجد إهتمام بالجودة البيئية والأيزو ١٤٠٠١					
٣	تسهيل الإجراءات للحصول على شهادات الأيزو ١٤٠٠١					
٤	الدور الهام للأيزو ١٤٠٠١ فى تنمية السياحة البيئية فى الغردقة.					
٥	يوجد تشجيع من هيئة التنمية السياحية لتطبيق الأيزو ١٤٠٠١ يوجد تشجيع من هيئة التنمية السياحية لتطبيق نظام الأيزو ١٤٠٠١ فى مناطق سياحية أخرى ليس فقط الغردقة					

					وجود تقييم مستمر للأوضاع البيئية فى الغردقة.	٦
					إصدار القوانين والتشريعات التى تنص على حماية البيئة	٧
					تطبيق البدائل للأيزو ١٤٠٠١ فى حالة عدم تحقيقه للأهداف	٨
					دور الأيزو ١٤٠٠١ فى تحقيق التنمية السياحية البيئية المستدامة فى الغردقة.	٩
					وجود تقييم مستمر للأوضاع البيئية فى المناطق السياحية	١٠
					توعية العاملين للحفاظ على البيئة السياحية فى الغردقة	١١
					تنشيط السياحة البيئية فى الغردقة وفى مصر عامة فى ظل الأوضاع الراهنة	١٢